



جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم علم النفس (الدراسات الأولية)

الإدراك فوق الحسي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى مقاتلي الحشد الشعبي

بحث مقدم

إلى مجلس قسم علم النفس / كلية الآداب / جامعة القادسية
كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس آداب في علم النفس

من

زينب كريم جبر

إشراف

م. زينة علي صالح

٢٠١٧م

١٤٣٨ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

((فَأَمَّا الَّذِیْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِیْنَ اسْتَنكَفُوا وَإِسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا))

صدق الله العلي العظيم
سورة النساء / الآية ١٧٣

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسوم بـ (الأراك فوق الحسي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى مقاتلي الحشد الشعبي).الذي تقدمت به الطالبة (زينب كريم جبر)قد جرى تحت إشرافي في كلية الآداب - جامعة القادسية، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في آداب علم النفس.

المشرفة

الست زينة علي صالح

٢٠١٧ / /

بناءً على التوصيات المتوفرة أرشح هذا البحث للمناقشة:

الدكتور احمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

٢٠١٧ / /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على البحث الموسوم بـ (الإدراك فوق الحسي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى مقاتلي الحشد الشعبي) وناقشنا الطالبة (زينب كريم جبر) في محتوياته وفي ماله علاقة به ونعتقد انه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس بتقدير (.)

التوقيع:

الاسم :

عضو :

التوقيع :

الاسم :

رئيس اللجنة :

تمت مصادقة مجلس قسم علم النفس /جامعة القادسية على البحث.

التوقيع:

الاسم: د. احمد عبد الكاظم جوني

رئيس قسم علم النفس

٢٠١٧/ /

الأهداء

الى ...

والدي العزيز . والى والدتي الحنون.

والى زوجي الحبيب.

والى كل اساتذتي وزملائي

والى كل من ساهم في انجاز ها العمل المتواضع

الباحثة

شكر وإمتنان

لا يبقى لنا في نهاية المطاف الا قليلاً من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة ونخص بجزيل الشكر والعرفان كل من أشعل شمعة في دروب عملنا والى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا الى أساتذتنا الكرام في كلية الأدب / قسم علم النفس، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الاستاذة (زينة علي صالح) التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث فجزاها الله عني كل خير ولها منا كل التقدير والاحترام ...

الباحثة

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي تعرف قدرات الإدراك فوق الحسي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى مقاتلي الحشد الشعبي في محافظة الديوانية إذ بلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) مقاتل اختيروا بالأسلوب العشوائي. ولقياس هذا الهدف تم تبني مقياس الإدراك فوق الحسي الذي تكون بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة. وقد عرفه رابين (١٩٣٤) هو إدراك أو معرفة حدث ما من دون استخدام الوسائل الحسية والفيزيائية المألوفة ويشمل التخاطر والتنبؤ بالمستقبل.

كذلك قامت الباحثة بتبني مقياس الانفتاح على الخبرة الذي تكون بصيغته النهائية من (١٤) فقرة وقد عرفة، (McCrae&costa,1997): استعداد الفرد لتغيير اتجاهاته وسلوكه بعد التعرض الى أفكار ومعلومات جديدة متعارضة معها. وقد استُخرج لكل من الأداتين شروط الصدق والثبات ، وبتطبيق الوسائل الإحصائية المناسبة . كما ان البحث الحالي يهدف الى

١. تعرف قدرات الادراك فوق الحسي لدى متطوعي الحشد الشعبي

٢. تعرف الانفتاح على الخبرة لدى متطوعي الحشد الشعبي .

٣. تعرف دلالة الفرق في قدرات الادراك فوق الحسي على وفق متغير (العمر) لدى متطوعي

الحشد الشعبي

٤. تعرف دلالة الفرق في الانفتاح على الخبرة على وفق متغير (العمر) لدى متطوعي الحشد

الشعبي

٥. تعرف العلاقة بين قدرات الادراك فوق الحسي وبين الانفتاح على الخبرة.

تشير نتائج البحث الحالي إلى أن مقاتلي الحشد الشعبي يتصفون بالادراك فوق الحسي ، كذلك وجدت البحث ان مقاتلي الحشد الشعبي يتسمون بالانفتاح على الخبرة ، بينما اتضح الى ان هناك فروق ذو دلالة احصائية لذوي قدرات الادراك فوق الحسي وفق متغير العمر ، و اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية للمقاتلين الذين يتمتعون بالانفتاح على الخبرة وفق متغير العمر ، و اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين متغير الادراك فوق الحسي والانفتاح على الخبرة . وأختتم البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	ألايه القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار لجنة المناقشة
هـ	الإهداء
و	شكر وامتنان
ز	مستخلص البحث
هـ-ط	ثبت المحتويات
ط	ثبت الجداول
ي	ثبت الملاحق
٥-٢	الفصل الأول: الإطار العام للبحث
٢	أولاً: مشكلة البحث
٣	ثانياً: أهمية البحث
٤	ثالثاً: أهداف البحث
٤	رابعاً: حدود البحث
٥	خامساً: تحديد المصطلحات
٢١-٩	الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات السابقة
٩	أولاً: الإطار النظري للإدراك فوق الحسي
١٧	ثانياً: الدراسات السابقة للإدراك فوق الحسي
٢٠	ثالثاً: الإطار النظري والدراسات السابقة للانفتاح على الخبرة
٣٤-٢٢	الفصل الثالث: إجراءات البحث
٢٢	أولاً: مجتمع البحث وعينة للمتغير الاول
٢٢	ثانياً: اداة البحث للمتغير الاول
٢٨	ثالثاً: المقياس بصيغته النهائية
٢٨	رابعاً: اداة البحث للمتغير الثاني
٣٣	خامساً: التطبيق النهائي

٣٣	سادسا:الوسائل الاحصائية
٤٠ - ٣٦	رابعا: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
٣٩-٣٦	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها .
٤٠	التوصيات .
٤٠	المقترحات.
٤٢	المصادر العربية والأجنبية .
٤٨	الملاحق.
B	مستخلص البحث باللغة الإنكليزية .

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مجتمع البحث حسب متغير العمر	٢٤
٢	اراء المحكمين في صلاحية مقياس الادراك فوق الحسي	٢٥
٣	القوة التمييزية لفقرات مقياس الادراك فوق الحسي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .	٢٦
٤	معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الادراك فوق الحسي	٢٨
٥	اراء المحكمين في صلاحية مقياس الانفتاح على الخبرة	٣٠
٦	القوة التمييزية لفقرات مقياس الانفتاح على الخبرة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين .	٣١
٧	معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة	٣٣
٨	تعرف دلالة الفرق في قدرات الادراك فوق الحسي لدى مقاتلي الحشد الشعبي	٣٧
٩	تعرف دلالة الفرق للانفتاح على الخبرة	٣٨
١٠	الفرق بين المتوسط الحسابي تبعا لمتغير العمر للمتغير الاول	٣٨
١١	الفرق بين المتوسط الحسابي تبعا لمتغير العمر للمتغير الثاني	٣٩
١٢	العلاقة الارتباطية بين المتغيرين	٤٠

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٤٩	أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية والحروف الهجائية .	١
٥٠	مقياس الادراك فوق الحسي ((بصورته الأولية)).	٢
٥٣	مقياس الانفتاح على الخبرة ((بصورته الأولية)).	٣
٥٤	مقياس الادراك فوق الحسي ((المُعد للتحليل الاحصائي)).	٤
٥٧	مقياس الانفتاح على الخبرة ((المُعد للتحليل الاحصائي)).	٥
٦٠	مقياس الأدرارك فوق الحسي ((بصورته النهائية)).	٦
٦٣	مقياس الانفتاح على الخبرة ((بصورته النهائية)).	٧

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: أهداف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

لوحظ حديثاً إن ثمة إعداد متزايدة من البشر من مختلف الأعمار تبرز لديهم قدرات تمكنهم من القيام بأعمال يعجز عنها الآخرون وتتجاوز المدى الحسي المتعارف عليه ، وتحدث من غير وسائط حسية منها القدرة على التواصل مع الآخرين تخاطريا ورؤية إحداث خارج المدى الحسي العادي ومعرفة أمور تحدث في المستقبل ، والتأثير في الناس والاشياء الاخرى والاستشفاء وتحريك الاشياء والحاق الاذى بالآخرين وتعطيل وتدمير الاشياء الاخرى ، هذه الظواهر والقدرات الخارقة او فوق الحسية انها لا تعتمد على الحواس الخمسة ، والتي تقع خارج حدود فهم الانسان العادي قد برزت على امتداد وجدود الانسانيه وكانت تجذبة الية بلا هوادة او انقطاع ، وتعكر صفوه استسلامة للتحليل المادي للأمور و تستدرجه الى اكتشاف خفايا شخصيته وابعادها العميقة الاغوار ، وفي خضم الثورة العلمية كان لابد للقدرات فوق الحسية ان تظلمها يد العلم وتخرجها من الشرنقة ، ذلك ان التصدي لها واخضاعها للدراسة والملاحظات العلمية والتجريب والقياس سيساعد بالضرورة في استخدامها وفهم الطبيعة الانسانية بشكل اكبر ، وقد جرى اختبار الظواهر والقدرات فوق الحسية كالتخاطر والتنبؤ والجلء البصري ، بحيث انها لاقت قبولا من قبل العلماء فضلا عن ذلك توجد ادلة على ان معظم الناس لديهم القدرة على اكتشاف وتطوير هذه القدرات في انفسهم (حسين ، ١٩٩٥ : ١١).

فبعض الظواهر التي نعددها صفات فائقة هي بالاساس موجودة عند الانسان وغيرها من الكائنات الحية ولكن لم يتم تناولها بالدراسة والتحليل الا في فترات متأخرة (سالم ، ١٩٩٢ : ١٩) . وعند دراسة وتصنيف اصحاب هذه القدرات الخارقة ظهر علم نفس الخوارق الذي يهتم بكل من يمتلك قوى تتجاوز المستوى العلمي للدراك الانساني ، واخضاعهم للقياس والتدريب وتوضيفهم من خلال عمل برامج علمية صارمة (Berger,1991: 171). ليكتسب المجتمع القوى الثقافية الايجابية التي تعمل باتجاه ترسيخ منهج الوعي بحدود وافاق العلم الواقعية دون الاستسلام للمورثات غير الدقيقة والمشاهدات الموهومة الشائعة (الفتلاوي، ٢٠١١ : ٧١) .

ولقد ساعد التقدم في مجال العلم على ازالة التضليل على ما يسمى بالظواهر الخارقة وتنمية بعض الظواهر التي كانت عصية على الفهم حتى الان وتدخل ضمن مجال الغيبيات ومن ثم تصليط الاضواء العلمية بغية السيطرة عليها والافادة منها لصالح البشر (البيرتي ، ١٩٩٤ : ١٤١) . حيث ما زالت الدراسات التي تعني بدراسة العلاقة بين الخصائص الشخصية والظاهرة الباراسيكولوجية تسير بخطى بطيئة . (Wolman ,1977 : 175) على الرغم من ان هنالك مزيد من الادلة التي تدعم اتجاهات الدراسات والبحوث حول العلاقة الايجابية والتنبؤية بين القدرات فوق الحسية وبين السمات والخصائص الاساسية للشخصية (سالم، ١٩٩٢، : ٢١) .

يعد الانفتاح على الخبرة احد السمات العقلية الايجابية في الحصول على تنوع كبير ومختلف من الخبرات والمعرفة والحكمة، اذ تمكن هذه السمة الافراد على حب التعلم والانفتاح العقلي على الخبرات الجديدة ، وتفضيل التنوع المعرفي للخبرات ، والفضول في معرفة الاشياء (McCrae & John, 1992: 60) . حيث تقاس قدرات الانسان ومهاراته بما لديه من خبرات وتجارب حياتية مع المواقف البيئية الكثيرة اذ تزودنا هذه التجارب بمعلومات كثيرة عن كيفية تشكيل الاشياء وظهور الاحداث ونمط العيش وكيفية التغلب على مواقف الحياة الطاغية ، ولما كان رصيد الفرد المعرفي والدافعي وتعرفة على الاشياء والاكتشاف يزداد عن طريق الانفتاح على الخبرات ومعايشتها فأن أحجام الفرد عن التفاعل عن الخبرات البيئية يحرمة من سعادة الحياة ومعانيها وما تحملة من دلالات وقيم سامية (Hogan, 2012: 2) .

يرى البعض ان عامل الانفتاح على الخبرة مرتبط بالحاجة للفهم خاصة عند موراي ، وبمراجعة التراث السيكلوجي ، كما يلاحظ ان مفهوم الانفتاح على الخبرة يرتبط بمفهوم الدافع المعرفي بينما يرى اخرون ان الانفتاح على الخبرة مرتبط بالحاجة الى المعرفة والتأمل في العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة عوامل الشخصية الكبرى يجد ان الانفتاح على الخبرة يتضح في الخيال والحساسية الجمالية وعمق المشاعر والمرونة السلوكية والاتجاهات الحديثة غير التقليدية والافكار الجديدة والحدس ، التحدي والاصالة والاتقان والبراعة والبصيرة والابداع وتوقد الذهن وسرعة البديهية والتلف على التغيير والتسامح مع الغموض ، (McCrae & Costa , 1990 : 52). ويذكر ان عامل الانفتاح على الخبرة يتضمن السعي الدؤوب والاعجاب بالخبرات الجديدة ، والذكاء والانفتاحية والابداعية والاعتقاد في عالم عادل والانهماك في عالم عقلي والحاجة للتنوع والحساسية الجمالية وقيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الاخرين وخبراتهم الانفعالية . (هريدي وشوقي، ٢٠٠٢ : ٤٦) .

ويشير الانفتاح على الخبرة الى كيفية تغير اصحاب الإدارة أفكارهم وأنشطتهم وفقا للافكار او المواقف الجديدة . ومدى استجابة وتقبل الفرد للافكار الجديدة او مستويات المرونة العقلية لدى الافراد ، ويتصف بالخيال ، وحب الاستطلاع ، والابداع ، كما شمل مدى انفتاح الفرد للتعليم (Digman, 1990 : 41) ، كذلك ان المنفتحين على الخبرة يتصفون بقوة البصيرة وفضول للعالم الخارجي والداخلي والتركيز على الاشياء غير المألوفة (Howard 1995:150) .

وبما ان الحشد الشعبي قوات حديثة تساهم في توفير الامن والاستقرار في الوطن . لذلك يتضح مما سبق ان مشكلة البحث الحالي لها علاقة وثيقة بأفراد الحشد الشعبي ونحاول الاجابة عن السؤال الاتي :

- هل يوجد علاقة بين الادراك فوق الحسي والانفتاح على الخبرة لدى افراد الحشد الشعبي ؟

اهمية البحث:

عرف الانسان وتعامل منذ القدم مع قدرات وظواهر غير اعتيادية كالقدره على التواصل مع الاخرين تخاطريا ورؤيه احداث خارج المدى الحسي العادي ومعرفة امور تحدث في المستقبل حيث يطلق على هذه القدرات بقدرات الادراك فوق الحسي،وهو مصطلح يعبر عن معرفه خارقه واكتساب معلومات عن حدث خارجي او شيء او تأثير(ذهني،فيزيائي،ماض،حاضر او مستقبل)ليست عن طريق القنوات الحسيه المعروفه.(حسن، ١٩٩٩ : ٤٩)وقد يطلق احيانا على هذه القدرات بالقدرات الخارقه،ولكن هذا الخرق ليس لقوانين طبيعيه وتنظيمها وانما للمألوف والعادي من احداث وخبرات،وللتفسيرات العلميه المألوفه والسائده لهذه القوانين (حسين ، ٢٠٠٢ : ٣٢) .

ان قدرات الادراك فوق الحسي قدرات مكنونه يمتلكها كل فرد من الناس ، ويمكن ان يمارسها في حياته اليومية ، وهي احدى مظاهر العقول الطبيعية وشكل من اشكال المعرفة ، (العبيدي ، ١٩٩٣ : ٣٩) لذا فان قدرات الادراك فوق الحسي لا تنحصر بمجموعة من الناس بل انها موجوده عند جميع افراد الجنس البشري مع وجود فروق فردية بينهم (المنصوري ، ١٩٩٠ : ١٣) (Krippner, 1982 : 58) . اي ان الظواهر الادراكية فوق الحسية يتباين وجودها عند الاشخاص فقد تظهر لدى البعض بدرجة اقوى من البعض الاخر ، كما تظهر لدى الاشخاص الذين يتصفون بخصائص معينة بصورة اكثر احتمالا من ظهورها لدى الذين لا يتصفون بها (Rodeny,1987: 39)(Wolman,1977:38)(Rhine,1974:91) (الامام واخرون ١٩٨٨ : ٣١) اي ان هناك السمات والخصائص الشخصية التي يتصف بها بعض الافراد يمكن اعتبارها مؤشرا دالا لامتلاك قدرات الادراك فوق الحسي بمستويات اعلى من الاشخاص الذين لا يتصفون بتلك الخصائص (ابراهيم ، ١٩٨٩ : ٢٤) (Barber ,1989 : 208) .

ويرى كثير من الباحثين اهمية دراسة السمات والخصائص الشخصية لذوي قدرات الادراك فوق الحسي حيث يعدون بعض خصائص الشخصية واحد من الادلة القوية على ظاهرة الادراك الفائق (الناجي ١٩٨٧ : ١) . ومن الاهتمامات البحثية للباراسايكولوجية هو دراسة طبيعة الاشخاص الذين تظهر لديهم هذه القدرات (حسن واخرون ، ٢٠٠٢ : ٣٢) .

وفي هذا المجال ارتأت الباحثة ان تبحث في قدرات الادراك فوق الحسي لأفراد الحشد الشعبي لما لهذه الطاقة القتالية من اهمية في اعادة امن الوطن واستقراره ، وكيف ستساهم في الانفتاح على الخبرة لدى هذه الشريحة من المجتمع .

اذ يعد الانفتاح على الخبرة واحدة من السمات التي ينبغي ان يتصف بها متطوعي افراد الحشد الشعبي . واطهرت دراسة (Smith ,2001) ان الافراد المنفتحين على الخبرة يظهرون رغبة كبيرة في حب المغامرة وتنويع الاهتمامات العلمية والأدبية وتجديد نشاطاتهم والذهاب الى اماكن جديدة (Smith ,2001:30) . والمنفتحين على الخبرة لديهم نضج عقلي واهتمام بالثقافة ، والتفوق الكبير ، وحب الاستطلاع ، وسرعة البديهة ، والسيطرة ، والمنافسة ، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم

(83: Costa & McCrae 1995). حيث اكدت دراسة (Buss,1996) الى ان الذين يسجلون درجات عالية على مقياس الانفتاح على الخبرة يظهرون علاقات ارتباطية عالية مع خصائص الابتكار ، ولاهتمام الفكري والمعرفي الواسع ، ومرونة كبيرة في تفهم قيم المجتمعات المختلفة وقبولها ، فضلا عن مراجعة القيم المحافظة التي تكون مانع لتطوير المجتمع وتحضره (193 : Buss ,1996) . وبذلك هم يميلون الى ايجاد حلول للأشياء بطريقة ابداعية قد لا يستطيع الافراد غير المنفتحين على الخبرة اكتشافها (McCrae & John ,1992 : 178) .

وبناء على ما تقدم فإن البحث الحالي يتحدد بشريحة من ابناء المجتمع وهي متطوعي الحشد الشعبي وهذه الشريحة مهمة في اعادة الامن في الوقت الحاضر للمجتمع العراقي ومن شأنها ان تسهم في حماية المجتمع وعلية فإن اهمية البحث الحالي تكمن في الاعتبارات الاتية :

١. ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على علاقة جديدة بين متغيرين يمكن الاستفادة منهما في المستقبل .

٢. يهتم البحث الحالي بشريحة مهمة من شرائح المجتمع (الحشد الشعبي) لذلك يتيح لنا التعرف على بعض من صفات وخصائص هذه الشريحة .

٣. لفت انظار المجتمع الى اصحاب قدرات الادراك فوق الحسي ومدى الاستفادة من هذه القدرات في مجالات الحياة المختلفة .

٤. يمكن لنتائج ومقاييس هذا البحث الاستفادة منها في بحوث اخرى لاحتوائهما على متغيرين نادرا ما يتم ربطهما معا .

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي

١. التعرف قدرات الادراك فوق الحسي لدى متطوعي الحشد الشعبي

٢. التعرف الانفتاح على الخبرة لدى متطوعي الحشد الشعبي .

٣. تعرف دلالة الفرق في قدرات الادراك فوق الحسي على وفق متغير (العمر) لدى متطوعي

الحشد الشعبي

٤. تعرف دلالة الفرق في الانفتاح على الخبرة على وفق متغير (العمر) لدى متطوعي الحشد

الشعبي

٥. تعرف العلاقة بين قدرات الادراك فوق الحسي وبين الانفتاح على الخبرة

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمتطوعي الحشد الشعبي على وفق متغير العمر من (٢٠_٣٠) ، (٣١_٤٠)

في مدينة الديوانية ،سنة ٢٠١٦-٢٠١٧.

تحديد المصطلحات :

اولا : قدرات الادراك فوق الحسي .

عرفها كل من :

١ . راين (1934) Rhine :

هو إدراك او معرفة حدث ما من دون استخدام الوسائل الحسية والفيزيائية المألوفة ويشمل التخاطر والجلء البصري والتنبؤ بالمستقبل . (الجابري، ٢٠٠٤ : ٥٦).

٢ . ولمان (١٩٧٧) Wolman :

هو معرفة مسبقة او استجابة لأحداث او تأثيرات خارج مجالات الادراك الحسي المعروفة .
(Wolman , 1977 :926)

٣ . ايزنبرك (١٩٧٧) Eisenberg :

الادراك المتجاوز للحس او الظواهر فوق الحسية ذات الطبيعة الادراكية وهو يتضمن التخاطر والتنبؤ
(Eisenberg , 1977: 30) .

٤ . ثالبورن (١٩٨٢) Thalbourne :

معرفة فوق حسية ، واكتساب معلومات عن حدث خارجي او شيء او اي تأثير ذهني او فيزيائي او ماضٍ ، او حاضر او مستقبل بدون استخدام القنوات الحسية المعروفة (Thalbourne ,1982:25)

٥ . براوتن (١٩٩١) Broughton :

القدرة الواضحة عند الانسان لأكتساب المعلومات دون استخدام الحواس الجسدية ودون الاعتماد على الاستنتاج المنطقي . (Broughton , 1991 : 33)

٦ . حسن (٢٠٠٢) :

قدرة عقلية عليا تتجلى بشكل تلقائي عند الأفراد الموهوبين وتتضمن الحصول على معلومات ليست عن طريق الحواس الجسدية او التحليل المنطقي ودون تحديد للمسافات او الزمان او المكان وتشمل التخاطر والتنبؤ بالمستقبل . (حسن ، ٢٠٠٢ : ٣٤)

٧ . عاقل (٢٠٠٣) :

ادراك دون توسط الاحساسات ويشمل التخاطر والتنبؤ بالمستقبل . (عاقل ، ٢٠٠٣ : ١٧٨)
ومن خلال ما تقدم فان الباحثة قد تبنت تعريف (راين) لشموليته .

التعريف الإجرائي

هو الدرجة التي يحص عليها افراد العينة عن طريق استجابتهم على فقرات المقياس المعد لاغراض الدراسة .

ثانيا : الانفتاح على الخبرة :

عرفها كل من:

١. (McCrae 198) :

استعداد لدى الفرد يظهر في البحث عن الخبرات المتنوعة وغير المألوفة والميل نحو التمعن في الآراء او المعتقدات المتنوعة . (McCrae, 1987:125) :

٢. (John & Srivastava, 1990) :

نزعة الفرد الى تعديل معتقداته وسلوكياته عند التعرض إلى أنواع جديدة من المعلومات ، وإبداء مرونة في تقبل المعتقدات المختلفة (John& Srivastava, 1990:102) .

٣. (Digman,1990) :

استعداد الفرد للقيام بتعديل الاتجاهات والافكار الموجودة لديه عند تعرضها لمواقف أو أفكار جديدة (Digman, 1990:417).

٤. (McCrae&costa,1997) :

استعداد الفرد لتغيير اتجاهاته وسلوكه بعد التعرض لأفكار ومعلومات جديدة متعارضة معها (McCrae &Costa, 1997:825).

- التعريف النظري : : تبنت الباحثة تعريف (McCrae &Costa, 1997) بوصفه تعريف صاحبى النظرية المتبناة في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد بعد إجابتهم على فقرات مقياس البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري ، حيث يضم الإطار النظري عرضاً للنظريات المتنبية ووجهات النظر المختلفة عن الإدراك فوق الحسي والانفتاح على الخبرة ومناقشتها .

الإطار النظري:

أولا / قدرات الإدراك فوق الحسي:

أ) التطور التاريخي للباراسايكولوجي:

عندما نحاول إن نتحدث عن البدايات التاريخية للباراسايكولوجي علينا إن نفرق بين الظواهر الباراسايكولوجية كظواهر موجودة منذ القدم ومع بدايات الإنسان القديم، وبين الباراسايكولوجي كعلم يبحث على أسس محددة ومعلومة ومعروفة، أي يجب علينا إن نفرق بين الظواهر الطبيعية وبين العلم الذي يدرسها. حيث أن الباراسايكولوجيا كعلم يعتبر من أحدث العلوم المعاصرة في حين ان ظاهرات الباراسايكولوجي هي من أقدم الظواهر، بل هناك افتراض يطرحه بعض الكتاب في هذا المجال يقول بأن الانسان القديم كان يستخدم القدرات الباراسايكولوجية في تعامله مع الطبيعة ومع البشر، فكان عند الانسان قدرة على الاحساس بالخطر تخاطريا وقبل ان يتشخص أمامه مصدر الخطر وكان يستخدم التخاطر كوسيلة لابلاغ الآخرين ما يريد وما يعنيه . (الموصلي، ١٩٨٨: ٢٥)

كما وجدت لدى العرب قديما حيث كان التنبؤ بالمستقبل شائعا لديهم ويطلقون على صاحب هذه القدرة (الكاهن)، ومن هؤلاء شق بن غار، وسطيح بن مازن، وطريفة الكاهن، وزيرا الكاهنة، وهي عندهم قدرة ذاتية تقتزن بالنباهة والذكاء والفراسة ورهافة الحس، ومما تنبؤوا به البعثة النبوية الشريفة. (الراوي، ١٩٨٩ : ١٦).

في عصر ما قبل النهضة العلمية، كان هنالك الكثير من الفوضى وعدم الدقة في وصف ظواهر الطبيعة بشكل عام، سواء ما تعرف اليوم بانها ظواهر خارقة أو تلك التي تعامل على انها ظواهر طبيعية (حسين، ١٩٩٥ : ١١). فلقد مرت ظواهر الباراسايكولوجي بمراحل تاريخية متعددة، أختلطت عبرها الاسطورة والكهانة والسحر أشد الاختلاط، فكان من الصعوبة فرز الظواهر الصادقة من الظواهر الكاذبة التي تشكل ركاما هائلا من مخلفات قصور (او نضال) العقل البشري في السيادة على الطبيعة والحياة (الجابري، ٢٠٠٤ : ٣٤-٣٥). ومع مجيء عصر النهضة العلمية بدأت تتشكل ملامح ومناهج دقيقة ومنظمة لدراسة الظواهر الطبيعية والبيولوجية وغيرها، لم يرافقه اهتمام مماثل بدراسة الظواهر الخارقة للطبيعة ولا حتى أهداف محددة مثل فصل الظواهر الخارقة عن التي قد أسيء فهمها وعن التي من أعمال الدجل. (حسين، ١٩٩٥ : ١١)

ان المؤرخين للباراسايكولوجي الذين يجمعون بين ظواهره و اساليب تفسيره يقسمون تاريخ الباراسايكولوجي إلى ثلاث فترات زمنية.

الاولى: هي الفترة البدائية السابقة للتاريخ حيث دونت مظاهر عامة عديدة خلال هذه الفترة، وتمتد هذه الفترة بالنسبة للباراسايكولوجي منذ رصد أول ظاهرة حتى القرن التاسع عشر.

الثانية: تشمل العقد الاخير من القرن التاسع عشر حتى النصف الاول من القرن العشرين.

الثالثة: تبدأ من منتصف القرن العشرين حتى الفترة المعاصرة. (الموصلي، ١٩٨٨: ٢٥)

فضلا عن ذلك فإن قدرات الإدراك فوق الحسي قد مرت بمراحل تطويرية مماثلة لما مرت به العلوم المنهجية الاخرى إلى أن أدخلت إلى حيز المختبر والتجريب العلمي فقد شهدت العقود الاخيرة من القرن التاسع عشر محاولات جادة في رصد ووصف وتحليل الظواهر والقدرات فوق الحسية (المعاضدي، ١٩٨٨ : ٣٦-٣٧). أن اول تجربة في الباراسايكولوجي يجمع عليها اغلب العاملين والمهتمين في هذا الحقل المعرفي هي التجربة التي قام بها كريسوس (قارون) ملك ليديا في العام (٥٥٠ قبل الميلاد)، والتي استشار فيها عدداً من الكهنة في ذلك الزمان حيث حظيت كاهنة (دلفي) بأعتماد المشورة من قبل الملك لغزو بلاد فارس ومن خلال التعرف على تفاصيل التجربة التي صممها ونفذها كريسوس يتضح لعلماء الباراسايكولوجي أنها أول تجربة علمية مسيطر عليها اجريت في تاريخ الباراسايكولوجي. (حسن، ٢٠٠٠ : ٢٠).

وفي بدايات القرن العشرين قام كل من هنري بركمانز (Henri Brujman) في جامعة كروننجنس في هولندا، وجورج ايستاروك (George Estabrook) في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الامريكية باجراء العديد من التجارب الدائرة في البحوث التطبيقية للقدرات فوق الحسية (حسن، ٢٠٠٠ : ٢٠). وفي عام ١٩٢٧ بدأ العالم النفسي المشهور وليم مكدوجل (١٩٢٧-١٩٣٧) رئيس قسم علم النفس في جامعة ديوك في شمال كارولينا باجراء التجارب المختبرية والظواهر الباراسايكولوجية. وفي عام ١٩٣٤ التحق عالم النبات المشهور جوزيف بانكس راين (Joseph Bankes Rhine) بجامعة ديوك وبدعوة من وليم مكدوجل وحينها تم تاسيس اول مختبر للباراسايكولوجي ويعد اكبر مركز من مراكز البحث في دراسة الإدراك فوق الحسي (حسن، ٢٠٠٠ : ٢١) (داوود، ٢٠٠١ : ٢١٩). وقد انفصل عن قسم علم النفس واصبح مستقلا عام ١٩٥٠ (سالم، ٢٠٠٣ : ٤٨). وأبرز حدث في هذا الحقل هو تشكيل الرابطة البراسايكولوجية عام ١٩٥٧، التي كانت منظمة وطنية لعلماء الباراسايكولوجي المتخصصين. والحدث الاكبر والاهم هو الانضمام إلى الرابطة الامريكية لتقدم العلوم سنة ١٩٦٩، وبذلك انتزع الباراسايكولوجي الاعتراف

الرسمي من العلم الحديث. (Eisenberg, 1977. 29) (حسن، ٢٠٠٠: ٢٢) (الجابري، ٢٠٠٤: ٣٧-٣٨). وفي عام ١٩٧٠ أصبح الباراسايكولوجي يدرس في اكثر من (١٣٠) كلية وجامعة في قارة أمريكا الشمالية كجامعة تورنتو، وجامعة ماكمل وجامعة وسكونس وجامعة سنيونا وجامعة نيويورك والمدرسة الجديدة للبحوث الاجتماعية في نيويورك كذلك فهو يدرس في عدد من الجامعات المرموقة في اوربا بضمنها جامعة أدنبره وجامعة فرايبورغ وجامعة أوترخت وتم تأسيس اقسام للباراسايكولوجي في بعض الجامعات. (Eisenberg, 1977. 29) (Mcclonon, 1984. 2) (حسن، ٢٠٠٠: ٢٢).

ولا ينحصر تاريخ الباراسايكولوجي على الدول الغربية، فقد كان العراق من بين الاقطار العربية التي اهتمت بموضوع الباراسايكولوجي والذي تمثل من خلال تأسيس مركز البحوث النفسية عام ١٩٨٧، والذي اخذ على عاتقه اخضاع الظواهر الباراسايكولوجية للدراسة والتحليل والتفسير في محاولة للوصول إلى الابعاد والمتغيرات والسبل، تجريبيا ومختبريا ونظريا، والتي يمكن من خلالها فهم الظواهر أو رصدها على الاقل وتوثيقها علميا على منهجية علمية مدروسة. وتوطيداً للصلة واحكام العلاقة الطبيعية بين المركز والمجتمع فقد ساهم المركز وبالتنسيق والتعاون مع عدد من العلماء والمهتمين في تأسيس جمعية الباراسايكولوجي العراقية عام ١٩٩٣، والتي هدفت إلى نشر الثقافة الباراسايكولوجية والاهتمام بذوي القدرات فوق الحسية. (الاسدي، ١٩٩٥: ٢٢-٢٣).

ب) التطور التاريخي لمفهوم الباراسايكولوجي:

الباراسايكولوجي هو الدراسة العلمية للظواهر الخارقة، أي الظواهر التي تتعارض -في جانب واحد أو عدة جوانب - مع وجهة نظر علمية مقبولة حول ما هو ممكن فيزيائياً وان صنف الظواهر الخارقة التي يهتم بها عالم الباراسايكولوجي هي تلك التي تتضمن موضوعا بشريا أو حيوانيا فضلا عن افتراض ان العقل اداة لإنجاز ما كان غير ممكن. يشار إلى مثل هذه الظواهر باصطلاحات مختلفة مثل باراسايكولوجيا (Parapsychological)، ونفسية (psychical)، وروحية (psychic) (Beloff, 1974. 2)، (الجابري، ٢٠٠٤، ص: ٦١-٦٢). ولقد تم استخدام مصطلح الباراسايكولوجي (Parapsychology) لأول مرة من قبل الفيلسوف النفساني الالمانى ماكس ديسوار (Max Dessor 1889) ليشير من خلاله إلى الدراسة العلمية للإدراك فوق الحسي والظواهر والقدرات الاخرى ذات الصلة (حسن، ١٩٩٢: ٩) (ماكري، ١٩٨٨: ٤٩) وهو يتكون من مقطعين هما: الباراسايكولوجي (Para) وتعني قرب أو بجانب، وسيكولوجي (Psychology) وتعني علم النفس، فالمصطلح يعني مايجاور علم النفس (سالم، ١٩٩٢: ١٢) (الخوري، ١٩٩٦: ١٥) إلا ان مصطلح الباراسايكولوجي اثار خلافا فلسفياً بين المدارس المختلفة لكونه ينطوي على بعد ميتا فيزيقي، وتلافياً

للخلاف تم استبداله بمصطلح ساي (Psi)، وهو الحرف الثالث والعشرون من الابجدية الاغريقية، ولقد اقترح لهذا الغرض من لدن ثوليس ووايزنر عام ١٩٤٢، كمصطلح حيادي ويعبر عن ناحية منهجية من الدراسة. (Baerber,1986:6-7) (سالم، ١٩٩٢: ٢٤) (الجابري، ٢٠٠٤: ٦٣-٦٤) وقد أضاف كلال ناشر اللاحقة Logy ليقدم مصطلحا جديدا وعلم السايولوجي (Psiology) جاء عنوانا فرعيا لكتابه (Parapsychology The Science of Psiology) (الجابري، ٢٠٠٤: ٦٤). في حين ان العالم الفيزيولوجي (شارل ريشه) قد سمى الباراسايكولوجي بالميتافيزيقا (Metapsychique) أي ما وراء علم النفس (الخوري، ١٩٩٦: ١٦). اما كوستاف بيكنش-تكر (Gustar pageenstecher) ورودولف تشنر (Rudolf Tishner) فقد كانا يستخدمان المقابل الالمانى (Ousser-Sinnliche wahmehmung) ويقصد به قدرات الإدراك فوق الحسي، كما تم استخدام هذا المصطلح من قبل جوزيف بانكس راين (J. B. Rhine)، ويقصد به إدراك أو معرفة ما بدون استخدام الوسائل الحسية أو الفيزيائية المعروفة ويشمل ظواهر مثل التخاطر والتنبؤ بالمستقبل. (Rhine, 1934. 164) (حسن، ١٩٩٩: ٤٩-٥٠).

ج) مفهوم قدرات الإدراك فوق الحسي:

تبنى عالم النفس لامريكي جي بي راين (J. B. Rhine) ومجموعته في جامعة ديوك، في الثلاثينات من القرن العشرين مصطلح الإدراك فوق الحسي (ساي كاما) الذي كان مستخدما من قبل كوستاف بيكنش-تكر (Gusterpangenstcher) ورودولف تشنر (Radolf Tishner)، وعرفه بأنه إدراك أو معرفة حدث ما من دون استخدام الوسائل الحسية والفيزيائية المألوفة (الجابري، ٢٠٠٤: ٦٥). حيث يقع ضمن فصيلة الظواهر المستقبلية (Peceptivephenomena) أو الذهنية (Mental) أو ساي-كاما (Psi-Gamma) (ساي المعرفة)، (العبيدي، ١٩٩٣: ٩)، ويمثل ساي كاما الجانب الإدراكي من الساي، وهو مشابه للوظيفة الحسية، ولكنة فوق حسي (الجابري، ٢٠٠٤: ٦٥).

د) خصائص قدرات الإدراك فوق الحسي وطبيعتها:

تتصف قدرات الإدراك فوق الحسي بمجموعة من الخصائص هي:

- لها صفة الكمية المتجهة إلى الأمام أو الخلف نحو هدف معين.
- لا تنقيد بالزمان والمكان فهي تمتد بمرونة وطواعية بين الماضي والمستقبل.
- لا تتأثر بالمسافة بين المرسل والمستقبل كما في قدرة التخاطر على سبيل المثال.

- لا توجد علاقة واضحة بين هذه القدرات ومتغيرات العمر والذكاء.
- لا تتقيد هذه القدرات بمتغيرات اصل الانسان الانثروبولوجية كاللون أو العرق.
- لا تتقيد ولا تحجب هذه القدرات بالقوانين الطبيعية المعروفة كالجاذبية أو الاشعاعات أو الموجات الكهرومغناطيسية. (حسن، ٢٠٠٢: ٣٣-٣٤)، (العبيدي، ١٩٩٣: ١٧).
- لا توجد علاقة بين هذه القدرات والحواس الخمسة.
- لا تمتلك قابلية التكرار بصورة كافية. (العبيدي، ١٩٩٣: ١٨).

هـ) العوامل التي تؤثر في ظهور قدرات الإدراك فوق الحسي:

- هنالك مجموعة من العوامل التي تؤثر في ظهور قدرات الإدراك فوق الحسي والتي منها:
- أنماط التنشئة الاسرية والاجتماعية لها الدور المهم في نمو واستعمال هذه القدرات، فقد تساعد على استخدامها وتمييزها أو تحجم وتهمل تلك القدرات كما في المجتمعات الحديثة والتي تركز على التكنولوجيا ووسائل المعرفة الحسية التقليدية.
- تناول الكميات الكبيرة من مواد الكافيين والكحول الاثيلي والنيكوتين تساعد على إطلاقها.
- حالات الاجهاد والتعب والقلق وانشغال الذهن تعيق ظهور القدرات.
- الظروف الجوية المتباينة تؤثر على عمليات الظواهر الباراسايكولوجية سلبياً.
- تتأثر القدرات بالعواصف الرعدية والأمواج الراديوية من حيث منعها أو تقويتها.
- الأصوات المزعجة والعالية (على سبيل المثال، أصوات السيارات، حركة الطائرات) تعيق ظهورها. (سالم، ١٩٩٢: ٢٢-٢٣).

و) خصائص الشخصية لذوي قدرات الإدراك فوق الحسي:

- يتصف ذوي قدرات الإدراك فوق الحسي بعدة خصائص والتي منها:
- الايمان والاعتقاد بالظواهر فوق الحسية.
- اجتماعيين مرحين، مغامرين، انبساطيين.
- القابلية على تقبل الايحاء تكون عالية.
- الثقة بالنفس وبإمكانية النجاح.
- الشعور بالسعادة والابتهاج والاسترخاء يساعد المرء على بروز القدرة فوق الحسية.
- مستوى عال من الذكاء، وهذا لا يعني ان القدرات فوق الحسية لا تظهر عند الذين أقل ذكاءً، بل احتمال فرص ظهورها بصورة أقوى يرتبط مع القدرات العقلية العالية. (سالم، ١٩٩٢: ٢٢)
- الخلو من الهم، والخلو من النزعات الدورية، والخلو من الكآبة والتوتر النفسي.

- الذهن الصافي.

- الاتزان العاطفي. (Sudre, 1962: 62)

ز) التنظير بين علماء النفس وعلماء الباراسايكولوجي في قدرات الإدراك فوق الحسي:

(١) علماء النفس:

أ- سيجموند فرويد (Sigmund Freud)

اهتم فرويد بالظواهر فوق الحسية ولاسيما ظاهرة التخاطر (Telepathy) فقد ذكر، أنه في حالة انتقال الفكرة المكبوتة من لا شعور المرسل إلى لا شعور المرسل إليه تكون كذلك قد انتقلت أيضاً من لا شعور المرسل إلى شعوره وبعد ان تصل إلى لا شعور المتلقي تنتقل إلى شعوره وتصير عملية واعية مدركة. (كرونوسيك، ١٩٧٥: ٤٤)، (Krippner, 1978. 267)، (إبراهيم، ١٩٨٩: ٣٠-٣١)

وتصور فرويد ان الاتصال التخاطري عبارة عن بقية بدائية من وسائل الاتصال القديمة، التي لم تعد مستخدمة الآن، وكان مقتنعاً بان هذا الاتصال الوجداني الأولي يمكن بعثه واستحضاره من جديد في ظروف معينة. (كرونوسيك، ١٩٧٥: ٤٣)

ب- ايزنك (Eysenck)

يفترض ايزنك وجود علاقات اكثر وضوحاً بين المتغيرات النفسية والباراسايكولوجي بقدراته المختلفة (Barber, 1986. 208) حيث قام بدراسة العلاقة بين قدرات الإدراك فوق الحسي وبين الشخصية الانبساطية (إبراهيم، ١٩٨٩: ٢٤)، وتوصل إلى ان الانبساطيين هم اكثر نجاحاً في الحصول على درجات عالية في اختبارات قدرات الإدراك فوق الحسي. (Barber, 1986. 208)

ج- كاردينر مورفي (Gardner Murphy)

أبدى مورفي اهتماماً كبيراً بقدرات الإدراك فوق الحسي، وقام بعدد من الدراسات للظواهر الخارقة للطبيعة وهي الاستشفاف والتخاطر. كما تولى رئاسة جمعية لندن للبحث الروحي (لندزي، ١٩٧١: ٦٤٨).

يفترض مورفي ان كل الشخصيات الانسانية قادرة على القيام بالعمليات فوق العادية ولكن هذه القدرة تتزوي بفعل عوامل مختلفة مثل الدافعية أو الحواجز النفسانية الداخلية أو الجو الاجتماعي. حيث يكشف الناس القادرون على انتزاع انفسهم من سيطرة أعضاء الحس والذين يتوفر لديهم الدافع إلى اجتياز التجارب فوق الحسية بنجاح والمقتنعون بالاستشفاف والتخاطر وممن لديهم قدر معقول من التوافق، عن امكانات فوق حسية. (لندزي، ١٩٧١: ٦٧٨).

ويستخلص مورفي من ذلك، ان شخصية المجرّب عامل هام في إحرّاز النّجاح أو الاخفاق، فقد يحصل المجرّب غير المقتنع بالتخاطر على نتائج سلبية، على حين يحصل مجرّب آخر مقتنع به على نتائج ايجابية. (لندزي، ١٩٧١ : ٦٧٩).

(٢) علماء الباراسايكولوجي:

أ- فرديريك مايرز (Frederic Myers)

يعد مايرز (Myers) اول من تصور (الذات تحت عتبة الاحساس) (Subliminal self)، محاولاً بذلك تفسير التغيرات التي تطرأ على الشخصية والمصاحبة للاتصال بالتخاطر، فلا بد للشخص المشترك في عملية الاتصال من ان يتناغم عند مستوى الخبرة والانفعال، وينبغي عليه ان يركّز ذهنه على الانسحاب الكامل من الواقع الملموس، ومن البيئة المدركة إدراكاً مباشراً، وهكذا تتجاوب (الذات تحت عتبة الاحساس) بمعناها العام مع مصطلحات أخرى مثل (ما تحت الشعور)، (ما يصاحب الشعور)، و(اللا شعور). (Krippher, 1978. 261) (كرونوسيك، ١٩٧٥ : ٤١).

وقد افترض مايرز (Mayers) عام (١٩٠٣) ان التخاطر يحدث نتيجة لارتباط عقل فرد مع عقل فرد آخر بطريقة أطلق عليها باللاوعي الجمعي (Collective Unconsciousness). (Eisenberg, 1977. 22).

ب- جوزيف بانكس راين (J. B. Rhine):

تعدّ البحوث التي جرت في قسم الباراسايكولوجي بجامعة ديوك في أمريكا. وبإشراف الدكتور (راين) من أهم البحوث بصدد العلاقة بين العقل والمخ. وقد لخص الدكتور راين نتائجها في مؤلف له بعنوان (امتداد أثر العقل) وقد أظهرت هذه النتائج إمكانية حصول العقل على نتائج موثوق بها عن المادة بدون تدخل الحواس. واعتبر راين ان ظاهرة الإدراك خارج الحواس، ليست سوى مظهر لقدرة العقل مستقلاً عن جهازه. (حيدر، ١٩٩٢ : ٤٠-٤١).

ويؤكد راين ان المادية فشلت في تفسير ظواهر الساي، وان ظواهر الساي هي ليست ضمن مجالات القوى الفيزيائية المعروفة، والدافع لهذا الافتراض هي كثرة التجارب التي أجريت في عمليات التخاطر متخطية مشاكل البعد والحوازر العائقة لمجالات الطاقة المعروفة. حيث اتضح ان الرسالة في عملية التخاطر لا تضعف مع المسافة ولا يعيقها حاجز. بالإضافة إلى ذلك يؤكد راين ان ظواهر الساي تقوم على أساس وجود مجال طاقة نفسية منبعثة من العقل. (مقاديسي، ١٩٩٤ : ٤٢).

ج) النظريات التي فسرت قدرات الإدراك فوق الحسي:

هنالك عدد من النظريات حاولت تفسير قدرات الإدراك فوق الحسي، وهذه النظريات عبارة عن افتراضات فلسفية نظرية من أهمها:

(١) نظرية حالات الوعي المتغيرة (Altered States of Consciousness Theory):

يعتمد معظم علماء الباراسايكولوجيا الغربية في تفسيرهم للإمكانيات الخارقة التي تستعرضها قلة من أفراد البشر على نظرية حالات الوعي المتغيرة، حيث تنظر هذه النظرية إلى جميع الامكانيات الخارقة التي تمتلكها هذه القلة من الناس على أنها نتائج لدخول الدماغ البشري في حالات من الوعي تختلف عن الحالة الاعتيادية التي يكون عليها الدماغ خلال نشاطات الانسان الاعتيادية. (حسين، ١٩٩٦: ١٠).

وتطراً للحالات المتغيرة للوعي اثناء التأمل والتركيز، والغانزفيلد أو العزل الحسي (Ganzfeld)، والتنويم المغناطيسي أو الايحاء، وأثناء تعاطي المارجوانا، أو الدوران في دائرة، أو الصوم، أو التنفس بسرعة، أو بالتدخين وتناول العقاقير. (دافيدوف، ١٩٨٣: ٢٩٢)، (الجابري، ٢٠٠٤: ١٨٠)

من المعروف ان العامل الرئيسي وراء نجاح أية نظرية علمية هو ما تقدمه هذه النظرية من نتائج عملية مفيدة وان أي قصور في النظرية يمكن تحسسه من خلال عقم مردوداتها العملية، ولو نظرنا إلى ما قدمته نظرية حالات الوعي المتغيرة لوجدناه انه ليس بأكثر من محاولات مستميتة لتفسير الظواهر الباراسايكولوجية. (حسين، ١٩٩٦: ١٣)

(٢) نظرية الوعي الكمي:

بنيت نظرية الوعي -التي طورها (ووكر)- على مبادئ ميكانيكا الكم، حيث يفترض ووكر وجود مستوى دون كمي Subquantum level، وان العقل الانساني -كأي نظام فيزيائي- مجرد عملية ميكانيكية كمية متواصلة. ويرى ان الارادة تختزل بشكل مستمر - الحزم الموجية Wave Packets في الدماغ، لكي تنتشر حالات عقلية جديدة. والافتراض الثاني لووكر هو ان العقل يستطيع ان يغير الحزم الموجية بالطريقة السابقة ليحقق القيمة المرغوب فيها.

يفترض ووكر ان التخاطر يحدث من خلال قيام الرسل بتقليب بطاقات الإدراك فوق الحسي (ESP) والمستلم يسجل التخمينات، وسوف تكون قائمة المستلم مطابقة فعلاً لقائمة الهدف. فإذا كان كل من المرسل والمستلم يريد نتيجة ناجحة فإن عقليهما سيتعاونان لتغيير الانظمة الكمية المتضمنة كلها. ويسببان الحالة المرغوب بها بشكل متكافيء. أما في الاستشفاف، فالمجرب يختار الأهداف (دون رؤيتها)، والوسيط (المستلم) يحاول رؤيتها بعقله، والموقف الكلي هو الموقف السابق في (التخاطر) نفسه. فالوسطاء المشتركون في الاختبار والملاحظون الجانبيون يتعاونون جميعاً لإحداث

النتيجة. فالمسألة ليست نقل معلومات من الهدف إلى المستلم (الوسيط) إنما هو موقف المشتركين جميعاً، يستخدمون فيه إراداتهم لانتخاب الحالة المستقبلية من بين عدد لا يُحصى من الحالات الممكنة المنبثقة عن دالات موجية ملائمة. والإدراك المسبق (التنبؤ) يفسر بالطريقة ذاتها. ولذلك فإن التخاطر والاستشفاف والتنبؤ هي أسماء مختلفة للعملية الكمية ذاتها. (الجابري، ٢٠٠٤: ١٤٤-١٤٥) حيث انه يرى ان تأثير ساي (psi) ليست قوة تنقل من دماغ إلى آخر، أو من دماغ إلى شيء أو من شيء إلى دماغ. ولا توجد رسالة تنتقل من هنا إلى هناك وإنما يحصل حدث ساي عندما يوحد شخص أو مجموعة أشخاص قواهم الميكانيكية الكمية لتدمير الحزم الموجية بهذه الطريقة -ويختارون سوياً- الحالة المستقبلية المرغوب فيها. (الجابري، ٢٠٠٤: ١٤٤).

لكن الامر لا يبدو بهذه السهولة، وهذا القول ادعاء خيالي لا دليل معتمد عليه، وهو يتعارض - بالفعل - مع رمزية ميكانيكا الكم التي تؤكد ان القيمة التي يحصل عليها المتغير بعد اختزال الحزمة الموجية هي نتيجة للصدفة المطلقة. (الجابري، ٢٠٠٤: ١٤٦).

(٣) النظرية السببية:

تفترض الظواهر الخارقة ان للسببية المتقدمة بعدين: الأول هو البعد الاعتيادي باعتبارها سببية متقدمة إلى الامام في الزمن، وهي موقعية، أي ترتبط بزمان ومكان، أما البعد الثاني، فهو البعد الخارقي، بوصفها تشتمل على التسبب الخارق أو التأثير النفسي الخارق، وهذا النوع من التسبب لا يخضع لشروط الزمان والمكان. والمقصود بالبعد الخارقي للسببية المتقدمة هو كون الاحداث الخارقة لا يسلك فيها التأثير والتأثر سلوكاً عكسياً في الزمن.

أما السببية المرتدة تشتمل على بعدين هما: التسبب الموقعي في حدود الزمان والمكان، والتسبب اللاموقعي (تأثير النفس على المادة PK)، وهذا التسبب الموقعي في مساره التراجعي في الزمن لا يمكن ان يتجاوز سرعة الضوء. وعلى العكس منه التسبب اللاموقعي أو التأثير النفسي المرتد Retro-pk، فإنه يمكن ان يؤثر تأثيراً فورياً على الاحداث التي تسبقه في الزمن.

وهكذا، فإن السببية المتقدمة تشتمل على احداث خارقة مرتبطة بالمسار المتقدم للزمن، أي احداث خارقة تتجه من الماضي إلى الحاضر، ومن الحاضر إلى المستقبل، وهي خارقة لأنها لا تخضع للشروط الفيزيائية للزمان والمكان.

وتشتمل السببية المرتدة على احداث خارقة تتجه في مسار عكسي في الزمن من المستقبل إلى الحاضر، فالماضي، وهي عندما تسير بسرعة لا تتجاوز سرعة الضوء تقف عند نقطة في الحاضر، ولكن عندما تتجاوز سرعة الضوء، فإنها تتجاوز الحاضر إلى الماضي.

والسببية المرندة -سواء كانت موقعية أو لا موقعية- تسير من المستقبل متجهة إلى لحظة زمنية في الحاضر تكون فيها الاحداث متحققة وغير قابلة للتغيير ولا يمكن منع وقوعها ولكن من الممكن معرفتها والتأثير عليها.

ان التنبؤ بالمستقبل والتأثير النفسي المتقدم على الاحداث المستقبلية أو الحاضرة لا يستدعي ان يسير فيه التسبب المرند بسرعة تتجاوز سرعة الضوء، وذلك لأن الحدث المستقبلي هو الذي يمارس تأثيراً مرتداً على الوعي في التنبؤ، وكذلك الأمر بالنسبة للتأثير العقلي المتقدم، فهو يفترض ان يؤثر على احداث حاضرة أو احداث مستقبلية. (الجابري، ٢٠٠٤: ١٥٥-١٥٦).

وقد تبنت الباحثة نظرية رأيين لاعتمادها على تعريفه وهي النظرية المعتمدة في بناء مقياس الإدراك فوق الحسي من (الخفاجي، ٢٠٠٤).

ثانيا. الانفتاح على الخبرة **Openness to Experience**:

ظهر مفهوم الانفتاح على الخبرة نتيجة الجهود التي قام بها علماء نفس السمات (كوستا وماكري وغولد بيرج) في منتصف الثمانينات وبداية التسعينات من القرن العشرين ، فقد ظهر في هذه الفترة تصنيف جديد لسمات الشخصية يُعرف بالعوامل الخمسة الكبرى (سليم، ١٩٩٩: ١٢١) .

يُعد الانفتاح على الخبرة أحد العوامل ، الذي يعكس سمات الشخصية الإيجابية في الحصول على خبرات كبيرة ومتنوعة ومختلفة ، وتفضيل التنوع المعرفي للخبرات والسعي نحو معرفة الأشياء واكتشافها (McCrae&John,1992:175) . ويظهر الانفتاح على الخبرة لدى الفرد بوصفه توجهها رئيسا في الشخصية له تأثيره الثابت في الأفكار والمشاعر والحساسية للمعلومات التي يخبرها ، والرغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة ، والحاجة الى التعلم وتغيير الافكار بفاعلية كبيرة (McElroy& Dowd,2007:48) .

▪ نظرية كوستا وماكري (Costa& McCrae,1985) :

تُعد نظرية (كوستا وماكري) واحدة من أهم النظريات التي فسرت الشخصية الإنسانية فالشخصية على وفق هذه النظرية نظام يتكون من مجموعة من السمات (العوامل) المستقلة التي تمثل مجموع اجزائها (الكناني واخرون، ٢٠٠٢: ٣٨١) . إذ توصلنا عن طريق استعمال التحليل العاملي لاختبار كاتل للشخصية (PF-16) إلى ثلاثة عوامل هي (الانبساط ، والعصابية ، والانفتاح على الخبرات) ، ثم اضافة عاملي (المقبولية وبقطة الضمير) (جبر ، ٢٠١٢: ١٩) .

وحدد كل من كوستا وماكري (Costa& McCrae,1985) أن للانفتاح على الخ

برة ستة مظاهر أو عناصر من الممكن قياسها ، والتعرف عليها لدى الافراد ، وهي :

1. الخيال **Fantasy** :

يكون لدى الافراد المنفتحين على الخبرات خيال مفعم بالحيوية وحياة خيالية نشيطة ،وهم يستغرقون في أحلام اليقظة ليس تهرباً،لكن على أنها طريقة لخلق عالم داخلي ممتعاً أنفسهم وهم يطورو تخيالاتهم إذ يعتقدون بأن الخيال يسهم في حياة غنية ومبدعة، أما الافراد غير المنفتحين على الخبرة فهم اكثر واقعية ويفضلون حصر تفكيرهم في المهمة التي في متناولهم (سليم، ١٩٩٩ : ٣١٤) . وهذا ما أكده (Goldberg,1993) بأن الأفراد المنغلقين على الخبرة يميلون الى أن يكونوا تقليديين ومحافظين في وجهات نظرهم وسلوكهم، وأنهم يفضلون الروتين المؤلف على الخبرات الجديدة، (Goldberg,1993: 26) .

2.المشاعر Feelings: تقبل الافراد لإحساسهم الداخلي وانفعالاتهم على أنها جزء مهم من الحياة وتظهر عليهم علامات الانفعال الخارجية مثل المظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في اقل المواقف الضاغطة والمفاجئة (العنزي، ٢٠٠٨: ٨٨) .

3.الجمالياتAesthetics:

يكون لدى الأفراد تقدير كبير للفن والجمال، وهم ناشطون في مجال الشعر، ويستغرقون في الموسيقى والأعمال الفنية الأخرى، وليس لزاماً أن تكون لديهم موهبة فنية أو يكون لديهم ذوق فني جيد كما يعده اغلب الناس ، غير ان اهتمامهم بالفنون يؤدي بهما لى اكتساب معرفة واسعة وتقديراً للفن اكبر مما لدى الافراد العاديين (سليم، ١٩٩٩ : ٣١٥) . وهذا ما تؤكدته دراسة (Gosling et.al,2003) التي وجدت أن الأفراد المنفتحين على الخبرة تكون لديهم مقتنيا تقنية غير مألوفة ، كما أنهم يمتلكون كتباً ومصادر ذات مواضيع مختلفة (Gosling et.al,2003: 505).

4.الافعال(الانشطة)Actions: ينعكس الانفتاح على الخبرة من الناحية السلوكية فيرغبة الفرد بتجربة نشاطات مختلفة أو الذهاب الى أماكن جديدة،أوتناول أطعمة غير معتاد عليها ،وبهذا فإن الافراد ذي الدرجات المرتفعة على هذا العامل يفضلون الأشياء الجديدة اوغير المألوفة والمتنوعة على الاشياء المألوفة والروتينية، ويمرور الوقت ربما يشاركون في سلسلة من الهوايات المختلفة، اما الافراد ذو الدرجات المنخفضة على هذا العام لفهم يجدون في التغيير امراً صعباً ويفضلون الاشياء المجربة مسبقاً (سليم، ١٩٩٩ : ٣١٦) .

5.الافكارIdeas: الفضول الفكري جانب من جوانب الانفتاح على الخبرة، لا يقتصر على السعي الحثيث وراء الاهتمامات الفكرية من أجل المقاصد، وإنما يظهر في التفتح العقلي (الفتح العقلي للحجج والافكار الجديدة) للفرد والرغبة في التفكير بأفكار جديدة ،وربما أفكار خارجة عن المؤلف (سليم، ١٩٩٩ : ٣١٦) . وتؤكد الدراسات العديدة أن للانفتاح على الخبرة ارتباطاً عالياً بالإبداع والتفكير التباعدي(Moutafi et.al,2006:31) وأنهم يمتلكون إمكانات عقلية وحاجة الى المعرفة، ويظهر وشغفهم للتعلم والتوجه الدافعي (النزعة الدافعية) للتفكير حول ماهية الأشياء ومعرفتها، وفحص المعلومات بدقة والتمتع بحل الألغاز (Fleischhauer et.al,2010:82) . ووجدت دراسة (Bruk&

Allen, 2003) ان الافراد المنفتحين على الخبرة قادرون على التفكير والانتقاد، ويميلون الى دراسة الاساليب الجديدة من المعرفة وأخذها في الاعتبار ،والى الابتكار حتى لو أخذ هذا الابتكار جهداً ووقتاً كبيرين (جبر، ٢٠١٢: ٥٧) .

6.القيم Values: وهي استعداد الفرد لإعادة فحص القيم الاجتماعية والدينية والسياسية المحافظة أو التقليدية مرة أخرى (Costa& McCrae,1997: 827) إذ يميل الفرد الى إعادة النظر في هذه القيم فضلاً عن سعيه للدفاع عن تلك القيم التي تكون منفتحة على الآخرين وتكون مناسبة للجميع (العنزي، ٢٠٠٨: ٨٩) . ويشير (Howard,1995) إلى أن الافراد المنفتحين على الخبرة يتصفون بتقبل قيم الآخرين ومعتقداتهم والتسامح معهم ،وهم على استعداد للنظر في قيم وافكار أصيلة مبتكرة (سليم، ١٩٩٩: ٧٨) وأنهم يميلون إلى تطوير مستويات عالية من احترام الذات وأكثر استعداداً لاحترام الآراء المختلفة مع آرائهم وافكارهم (McCrae,1987rsz: 125).

ومن خلال عرض الإطار النظري تبنت الباحثة نظرية (كوستا وماكري) اطاراً نظرياً بوصفها نظرية صاحب التعريف والمقياس المتبنى في البحث الحالي.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

أولاً:مجتمع البحث

ثانياً:عينة البحث

ثالثاً:أداة البحث

رابعاً:التطبيق النهائي

خامساً:الوسائل الإحصائية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع والعينة واختيارها، وإداة البحث واستخراج الخصائص السايكومترية لها، والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات.

▪ **مجتمع البحث وعينته:**

▪ **مجتمع البحث:**

تكوّن مجتمع البحث الحالي من مقاتلي الحشد الشعبي البالغ عددهم (٨٩٩٢٥٥)^١ لسنة 2016-2017 بعدها قامت الباحثة بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة التي بلغت (100) مقاتل من الحشد الشعبي في مدينة الديوانية .

▪ **عينة البحث:**

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريق العشوائية ذات الاسلوب المتساوي والبالغة (100) مقاتل ضمن صفوف الحشد الشعبي مقسمين الى فئات عمرية تتراوح بين (20-40) سنة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عينة البحث موزعة وفق متغير العمر

العمر	عدد مقاتلي الحشد الشعبي
٣٠-٢٠	٥٠
٤٠-٣١	٥٠
المجموع	١٠٠

▪ **أداتا البحث:**

الأداة الأولى: الإدراك فوق الحسي :

بغية تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف الادراك فوق الحسي لدى مقاتلي الحشد الشعبي ، (وبعد الاطلاع على المقاييس الاجنبية والعربية للادراك فوق الحسي)قامت الباحثة بتبني مقياس (الخفاجي ٢٠٠٤:) حول الادراك فوق الحسي تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

^١ تم الحصول على بيانات مجتمع البحث من هيئة الحشد الشعبي في مدينة الديوانية.

- **صلاحية المقياس:** من أجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، عُرض المقياس المكون من (25) فقرة على (10) من الخبراء المختصين في علم النفس لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس و ملاءمته للهدف الذي وضع لأجله ، وتعديل ما يروونه مناسباً أو حذف ما هو غير مناسب ، ومدى صلاحية بدائل الإجابة التي تتمثل بـ (دائماً، غالباً ، أحيانا ، نادراً لا أبداً) . وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها وباستناد نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥ : ١٥٧) . والجدول (٢) يبين آراء المحكمين .

جدول (٢)

آراء المحكمين في فقرات مقياس الإدراك فوق الحسي

المعارضون		الموافقون		الفقرات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
صفر %	صفر	١٠ %	١٠٠	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧،
				٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢،
				١٣، ١٤، ١٥، ١٦،
				١٨، ١٩، ٢٠، ٢١،
				٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥،
١ %	١	٩ %	٩	١٧

- تبين أنه لا توجد فقرات محذوفة من المقياس ، وحصل الباحث على موافقة الخبراء جميعهم بوضع البدائل المذكورة اعلاه للإجابة.

- **التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:** قامت الباحثة بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الإدراك فوق الحسي على مجموعة من مقاتلي الحشد الشعبي ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (20) مقاتل . بهذا الاجراء تبين أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وأن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (12_14) بمتوسط (13) دقيقة .

- **تصحيح المقياس:** استعمل أسلوب (ليكرت) في وضع بدائل الاجابة على فقرات المقياس ، فإذا كانت إجابة الطالب عن احد فقرات المقياس ذات الاتجاه الايجابي بـ (دائماً) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ(لا ابدا) تعطى له (درجة واحدة) ، أما اذا كانت الإجابة على أحد الفقرات ذات الاتجاه السلبي بـ(دائماً) ستعطى له (درجة واحدة) واذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ(لا ابدا) ستعطى له (خمس درجات) .

- **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات):** استخرج الباحث القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية من مقاتلي الحشد الشعبي تبلغ (100) مقاتل . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (الامام، ١٩٩١ : ١١٤) . واستخرج تمييز الفقرة بطريقتين هما:

أ . المجموعتان المتطرفتان **Extreme Groups** :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين وإعطاء درجة كلية لكل استمارة ، رتبها الباحث تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا التي بلغت (54) استمارة ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا التي بلغت (54) استمارة أيضاً ، وفي هذا الصدد أكد (Ebel) و (Mehrens) أن اعتماد نسبة الـ (27 %) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، 2006:331) . ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الإدراك فوق الحسي ، قام الباحث باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التمييزية لمقياس الإدراك فوق الحسي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
1	٤,٤٠٧	٠,٧٩٧	٣,٣٣٣	١,١٧٦	٤,٠٩٩	دالة
2	٤,١٤٨	٠,٩٤٨	٣,٣٣٣	٠,٨٣٢	١٣,٣١٧	دالة
3	٤,٢٩٨	٠,٩٥٣	٣	١,١٧٦	٦,٥٥٥	دالة
4	٣,٨١٤	٠,٩٦٢	٢,٩٥٢	١,١٥٢	٤,٣١٨	دالة
5	٣,٩٦٢	١,٠٥٥	٢,٤٠٧	٠,٩٧١	٠,٢٥٧	غير دالة

دالة	٤,٥٣٧	١,٩٣٠	٢,٥٩٢	٠,٩٠٢	٣,٧٤٠	6
دالة	٢٥,٧٢٢	٠,٠٥٠	٣,٤٤٤	٠,٩٢٦	٤,٣٧٠	7
دالة	٢,٤٢١	١,٠١٢	٣,١١١	١,١٥٤	٣,٧٧٧	8
غير دالة	١,٧٥٣	٠,٩٩٢	٢,٢٩٦	٠,٩٧٩	٣,٩٦٢	9
دالة	٥,٣٧٤	٠,٠٠١	٢,٨١٤	٠,٩٧٤	٤,٢٢٢	10
دالة	٣,٥٣٥	٠,٥٧٧	١,٥٥٥	١,٠٨٣	٢,٤٠٧	11
دالة	٤,٣٥٢	٠,٨٢٠	٢,٩٢٥	١,١٧٤	٤,٠٧٤	12
غير دالة	١,٢٢٥	٠,٩٦٦	٢,٦٢٩	٠,٨٩١	٣,٧٧٧	13
دالة	٤,٧٩٨	٠,٩٣٣	١,٨٨٨	١,٢٨١	٣,٢٢٢	14
دالة	٦,٨٧٢	١,١٧٠	٢,٧٠٣	٠,٧٥٢	٤,٤٨١	15
دالة	٥,٣٧٤	١,٠٥٠	٢,٨٨٨	٠,٩١٢	٤,٢٩٦	16
دالة	٥٧,٦١١	٠,٩٣٣	١,٨٨٨	٠,٩٣٩	٣,٩٦٢	17
غير دالة	١,٥٢٣	١,٣٩٣	٢,٤٠٧	٠,٩٨٨	٣,٨٥١	18
دالة	٦,٨٩١	١,٠٩٥	٢,٢٥٩	٠,٨٠٧	٤,٠٣٧	19
دالة	٥,١٠٩	١,١٧٦	٢,٦٦٦	٠,٨٥٤	٤,٠٣٧	20
دالة	٦,٩٥٤	٠,٨٧٨	١,٨١٤	١,٠٧٩	٣,٦٢٩	21
دالة	٧,٥٧٢	٠,٨٩٣	٢,٤٨١	١,١٩٩	٣,٨٥١	22
دالة	٥,٨٨٧	٠,٨٩٨	١,٩٦٢	١,٠١٤	٣,٤٨١	23
دالة	٦,٧٠٩	٠,٨٠٢	١,٥١٨	١,٢٠٣	٣,٢٩٦	24
دالة	٤,٢٥٩	٠,٩٧٤	٢,٧٧٧	٠,٩٧٤	٣,٨٨٨	25

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) ما عدا الفقرات (18_13_9_5).

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لصدق الفقرة ، هذا يعني أن الفقرة تسير بالاتجاه نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976:28) ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إذ طبقه على ذات العينة المكونة من (100) ، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط جميعها دالة على وفق معيار (Nunnally , 1994) ما عدا الفقرات ((18_13_9_5)) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيد عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (52). وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الادراك فوق الحسي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,١١	١٤	٠,٧٢
٢	٠,٥٨	١٥	٠,٧٥
٣	٠,٥٧	١٦	٠,٦٤
٤	٠,٣٩	١٧	٠,٨٦
٥	٠,٦٢	١٨	٠,٣٨
٦	٠,٦٧	١٩	٠,٨٢
٧	٠,٩٢	٢٠	٠,٤٩
٨	٠,٨٢	٢٢	٠,٧٧
٩	٠,٨٧	٢٢	٠,٦٦
١٠	٠,٩٢	٢٣	٠,٦٦
١١	٠,٧٣	٢٤	٠,٧٨
١٢	٠,٧٣	٢٥	٠,٨٦
١٣	-٠,٢١		

بهذا يكون المقياس بعد اجراءات التمييز مكون من (20) فقرة بعد حذف الفقرات (1-5-9-13-18) وبالأسلوبين المذكورين سابقاً.

مؤشرات صدق المقياس:

يُعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من أجل قياسها (فرج، 1980:360) واستخرج صدق المقياس الحالي من الطرائق الآتية:

1.الصدق الظاهري Face Validity:يشير(Ebel) إلى أن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972:55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من عرضه على الخبراء والاختصاصيين حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته.

2.مؤشرات صدق البناء Construct Validity: تحقق ذلك من استعمال قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، و(علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) و(علاقة الدرجة الكلية لكل مجال بالدرجة الكلية للمقياس) .

■ مؤشرات الثبات:

يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس في ما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد(أبو حطب وصادق،1991:101)، ويعد حسابه أمراً ضرورياً و أساسياً في القياس.وأعتمد الباحث في إيجاد الثبات على عينة بلغت (12) من مقاتلي الحشد الشعبي. وأستعمل الباحثة في إيجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

1.طريقة التجزئة النصفية: بعد تقسيم المقياس إلى قسمين ، وحساب مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع درجات الفقرات الزوجية لذات الأفراد. و قبل استعمال التجزئة النصفية اختبر الباحث نصفي المقياس ، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لغرض معرفة التكافؤ بين نصفي المقياس) . إذ وجد أنه ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين نصفي المقياس عند مقارنة القيمة التائية بالقيمة الجدولية ، و باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، وجد أن قيمته (0,69) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس كلياً استعملت معادلة سبيرمان - براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0,81) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيداً اذا كان (0,70) فأكثر(Ebel, 1972:59)

2. طريقة اعادة الاختبار : قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (12) مقاتل من الحشد الشعبي كتطبيق اولي وبعد مرور اسبوعان على التطبيق الاول تم اعادة تطبيقه على نفس العينة وبأستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,75) .

■ المقياس بصيغته النهائية:

أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (20) فقرة يستجيب في ضوءها المفحوص على خمسة بدائل ، وبذلك فإن أعلى درجة للمقياس يمكن أن يحصل عليها المقاتل هي (120) وادنى درجة هي (20) وبمتوسط فرضي (60).

الاداة الثانية : الانفتاح على الخبرة .

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف الانفتاح على الخبرة لدى مقاتلي الحشد الشعبي ، قامت الباحثة بتبني فقرات مقياس جوني (2015) تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تتناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

- صلاحية المقياس: من اجل التعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، عُرض مقياس الانفتاح على الخبرة المكون من (26) فقرة وبخمس بدائل التي تتمثل بـ (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، لا ابداً) . على (10) من المختصين في علم النفس وهم ذاتهم الذين عرض عليهم المقياس الأول-ليبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، ومدى ملاءمته للهدف الذي وضع لأجله، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها واعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثُر بين تقديرات المحكمين لم تحذف أيه فقرة من فقرات المقياس ، وبهذا يكون المقياس المُعد للتحليل الاحصائي مكون من (26) فقرة. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

آراء المحكمين لفقرات مقياس الانفتاح على الخبرة

المعارضون		الموافقون		الفقرات
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
صفر%	صفر	١٠%	١٠٠	١،٢،٣،٦،٧،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤،١٦،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥
١%	١	٩%	٩	٤،٨،١٥
٢%	٢	٨٠%	٨	٥

- **التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:** قام الباحث بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس الانفتاح على الخبرة لى مقاتلي الحشد الشعبي ، لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ، فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، على عينة عشوائية مكونة من (20) طالبا وطالبة من طلبة كلية الآداب. وتبين للباحث أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، و كان الوقت المستغرق في الإجابة للإجابة يتراوح بين (12_14) بمتوسط (13) دقيقة.
- **تصحيح المقياس:** استعملت طريقة ليكرت في الإجابة على فقرات المقياس ، فإذا كانت إجابة الطالب عن أحد فقرات المقياس ذات **الاتجاه الإيجابي** ب (دائماً) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس ب(لا ابدا) تعطى له (درجة واحدة) ، أما اذا كانت الإجابة على أحد الفقرات ذات **الاتجاه السلبي** ب(دائماً) ستعطى له (درجة واحدة) واذا كانت أجابته عن فقرة المقياس ب(لا ابدا) ستعطى له (خمس درجات) .
- **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :** استخرج الباحث القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية مكونة من (100) مقاتل من مقاتلي الحشد الشعبي . واستخرج تمييز الفقرة بأسلوبين هما :

أ . المجموعتان المتطرفتان **Extreme Groups** :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين رتبها الباحث تنازلياً من أعلى درجة كلية الى أناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا التي بلغت (54) استمارة ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا التي بلغت (54) استمارة. ومن أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة ، استعمل الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

القوة التمييزية لمقياس الانفتاح على الخبرة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
1	٤,١٨٢	٠,٨٣٣	٣,٧٤٠	١,٢٢٧	١,٦٤٩	غير دالة

غير دالة	٠,٥٤٣	٠,٩١٦	٣,٩٢٥	١,٢٣٨	٤,٠٧٤	2
دالة	٢,٢١٢	١,١٧٦	٣,٦٦٦	٠,٨١٢	٤,٢٥٩	3
دالة	٢,٤٨٠	١,١٧٠	٣,٧٠٣	٠,٦٧٩	٤,٣٣٣	4
غير دالة	١,٨١٦	١,٢٣٨	٢,٠٧٤	١,٧٣٥	٢,٦٥٩	5
غير دالة	-٠,٣٤٤	١,٣٣٠	٢,٦٦٦	١,٦٤٨	٢,٥٥٥	6
دالة	٦,٦٨٥	١,٢٧٠	٢,٦٦٦	٠,٩٣٥	٤,٥١٨	7
دالة	٥,٣٥١	١,١٤٣	٣	٠,٧٤١	٤,٣٧٠	8
دالة	٢,٤٢٥	١,٠٥١	٣,٥١٨	١,١١٠	٤,١٨٥	9
غير دالة	٠,٧٠٦	٢,٨٥٩	٣,٧٧٧	١,٠١٨	٤,٠٣٧	10
دالة	١,٢٢٣	١,٠٢٦	٣,٨٥١	١,١١٠	٤,١٨٥	11
دالة	٢,١٦٨	١,٢١٩	٣,١١١	١,١٩٥	٣,٧٤٠	12
غير دالة	٠,٤٧٣	١,٦٦٢	٢,٩٢٥	٠,٨١٨	٤,١٤٨	13
دالة	٣,١٦٣	١,٣٣٤	٣,٦٢٩	٠,٩٣٥	٤,٥١٨	14
دالة	٣,٠٥٣	١,٢٢٧	٣,٢٠٩	١,٠١٢	٤,١١١	15
دالة	١	١,٠٥٥	٣,٠٣٧	١,١٠٩	٤	16
دالة	١٨,٠٢٧	١,٠٥٠	٢,٧٧٧	١,٠٨٦	٤,١١١	17
دالة	٤,١٤٦	٠,٩٨٨	٣,١٤٨	٠,٩٣٣	٤,٢٢٢	18
دالة	٢,٨٧١	١,٢٨١	٢,٧٧٧	١,٠٨٦	٣,٨٨٨	19
دالة	٢,٦٢٩	١,٢٧٨	٢,٤٠٧	١,٤٧٦	٣,٢٢٢	20
دالة	٢,٤٥٨	١,١٢٩	٢,٢٥٩	١,٢٢٤	٢,٩٦٢	21

دالة	-١,٠٧٢	١,١٣٣	٢,١٤٨	١,٠٦٣	١,٨٥١	22
غير دالة	٢,٠٨٨	١,٠٩١	٢,٩٦٢	١,٢١٩	٣,٥٥٥	23
دالة	٦٨,٦٠٤	١,٠٧١	٢,٠٧٤	١,٤٧٧	٢,٥١٨	24
دالة	٣,١٧٨	١,١٠٩	٣	١,٣٢٧	٣,٩٢٥	25
دالة	٢,٦١٠	١,٣٠٥	٢,٦٢٩	١,٢٤٨	٣,٤٠٧	26

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) ما عدا الفقرات (1-2-5-6-10-13-22)

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس **Internal Consistency Method** :

لتحقيق ذلك اعتمد الباحث في استخراج هذه العلاقة معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ طبقت على عينة مؤلفة من (100) مقاتل ، وظهرت النتائج ان معاملات الارتباط كانت دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) ومستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) ما عدا الفقرات (1-2-5-6-10-13-22) إذ كان معامل ارتباطها ضعيفا مقارنة بمعياري (Nunnally , 1994). لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية . إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيد عندما يكون معامل ارتباطها (0,20) فاكثر . وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٥	١٤	٠,٥٠
٢	٠,٤٩	١٥	٠,٦٥
٣	٠,٤٠	١٦	٠,١٨
٤	٠,٢٨	١٧	٠,٨٣
٥	٠,٢٦	١٨	٠,٦٩
٦	٠,١٦	١٩	٠,٤٢
٧	٠,٣٧	٢٠	٠,١٤
٨	٠,٦٤	٢٢	٠,٠٥
٩	٠,٥٧	٢٢	٠,١٤

٠,٠٢	٢٣	٠,٢٠	١٠
٠,١٧	٢٤	٠,٤٣	١١
٠,٤٢	٢٥	٠,٦٠	١٢
٠,٣٩	٢٦	٠,٥٦	١٣

بهذا يكون المقياس بعد اجراءات التمييز مكون من (14) فقرة بعد حذف الفقرات (1-2-5-6-10-13-16-20-22-23-24) وبالأسلوبين المذكورين سابقاً.

■ مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لأنه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها. واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

1.الصدق الظاهري **Face Validity**:تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي بعد أن عُرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملاءمته لمجتمع الدراسة .

2.صدق البناء **Construct Validity** : تحقق ذلك من استعمال قوة تمييز الفقرات من أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

■ مؤشرات الثبات :

اعتمد الباحث في إيجاد الثبات على عينة بلغت(12) مقاتلمن الحشد الشعبي . وذلك عبر الطريقتين الآتيتين :

1.طريقة التجزئة النصفية :قسمت فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة إلى قسمين ، وبحساب مجموع درجات الفقرات الفردية على المقياس لوحدها ، ومجموع درجات الفقرات الزوجية للأفراد ذاتهم. و قبل استعمال التجزئة النصفية اختبر الباحث نصفي المقياس ، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لغرض معرفة التكافؤ بين نصفي المقياس) ، إذ وجد الباحث عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نصفي المقياس ، بعدها استعمل معامل ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، إذ وجد أن معامل الثبات لنصف المقياس (0,42) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس كلياً استعمل معادلة سبيرمان -براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0,59).

2. طريقة اعادة الاختبار : قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (12) مقاتل من الحشد الشعبي كتطبيق اولي وبعد مرور اسبوعان على التطبيق الاول تم اعادة تطبيقه على نفس العينة وبأستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,70) .

■ المقياس بصيغته النهائية:

أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (14) فقرة يستجيب في ضوئها المفحوص على خمسة بدائل ، وبذلك فإن أعلى درجة محتملة للمقياس يمكن أن يحصل عليها المقاتل هي (70) وادنى درجة هي (١٤) وبمتوسط فرضي (42) .

■ التطبيق النهائي : بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها(100) مقاتل ، وهي ذاتها عينة التحليل الإحصائي.

■ الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحث مجموعة من المعادلات و هذه المعادلات هي :
1.الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

2.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية ل فقرات مقياس الدرك فوق الحسي والانفتاح على الخبرة وتكافؤ نصفي المقياس .

3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية والعلاقة الارتباطية بين الإدراك فوق الحسي و الانفتاح على الخبرة .

4. معادلة سبيرمان -براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيرين.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

- التوصيات
- المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل إجابات العينة على وفق أهداف البحث، ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة ، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :-

▪ الهدف الاول. تعرف دلالة الفرق في قدرات الادراك فوق الحسي لدى مقاتلي الحشد الشعبي: كان المتوسط الحسابي لدى مقاتلي الحشد الشعبي (67,92) وانحراف معياري قدره (6,93) فيما كان المتوسط الفرضي (60) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (1,172) وهي اقل من القيمة الجدولية (1,98) وتشير تلك النتيجة الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (99) .

جدول (٨)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الادراك فوق الحسي .

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
مقاتلي الحشد الشعبي	١٠٠	٦٧,٩٢	٦٠	٦,٩٣	٩٩	١١,٤٢٨	١,٩٨	٠,٠٥

من الجدول (٨) اعلاه يتضح أن مقاتلي الحشد الشعبي يتمتعون بالإدراك فوق الحسي . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسن واخرون ، ١٩٩٢) التي ترى بان الذكور يتمتعون بقدرات الادراك فوق الحسية بنسبة (5%) .

▪ الهدف الثاني : تعرف دلالة الانفتاح على الخبرة لدى مقاتلي الحشد الشعبي. كان المتوسط الحسابي للمقاتلين على مقياس الانفتاح على الخبرة (53,04) وانحراف معياري (6,935) ، فيما كان المتوسط الفرضي (42) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (0,65)

وهي اقل من القيمة الجدولية (1,98) وتشير تلك النتيجة الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (99)

جدول (٩)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الانفتاح على الخبرة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
مقاتلي الحشد الشعبي	١٠٠	٥٣,٠٤	٤٢	٦,٩٣٥	٩٩	١٥,٩٣٠	١,٩٨	٠,٠٥

من الجدول (٩) اعلاه يتضح أن مقاتلي الحشد الشعبي يتمتعون بالانفتاح على الخبرة . وهذا يختلف مع نظرية (كوستا) التي تبين بان الافراد الذين لا يتمتعون بالانفتاح ليس لديهم تفكير ابداعي .
 ▪ الهدف الثالث .تعرف دلالة الفرق في قدرات الادراك فوق الحسي وفق متغير العمر لدى متطوعي الحشد الشعبي:

ان المتوسط الحسابي لدى الفئة العمرية (20-30) يبلغ (63,72) وتباين قدره (103,022) ، فيما كان المتوسط الحسابي لدى الفئة العمرية (31-40) بلغ (68,98) وتباين قدره (209,938) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (2,103) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,98) وتشير تلك النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (98) ،أي ان هناك فروق ذو دلالة احصائية بين الفئتين العمريتين ولصالح الفئة العمرية (31-40)، و جدول (10) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

الفرق بين المتوسط الحسابي تبعا لمتغير العمر

عدد أفراد العينة	الفئات العمرية	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٣٠-٢٠	٦٣,٧٢	١٠٣,٠٢٢	٩٨	٢,١٠٣	١,٩٨	٠,٠٥
	٤٠-٣١	٦٨,٩٨	٢٠٩,٩٣٨				

ومن الجدول اعلاة يتضح ان هناك فروق بين الفئات العمرية المحددة في البحث في قدرات الادراك فوق الحسي ولصالح الفئة العمرية (31-40) . باعتبارهم فئة عمرية ناضجة و ذات مستوى انفعالي مستقر و باعتبارهم فئة لا تعاني من القلق و التوتر ، بالمقارنة مع الفئة العمرية الاخرى .

▪ **الهدف الرابع: تعرف دلالة الفرق في الانفتاح على الخبرة على وفق متغير العمر لدى مقاتلي الحشد الشعبي.**

ان المتوسط الحسابي لدى الفئة العمرية (20-30) يبلغ (50,74) وتباين قدره (49,849) ، فيما كان المتوسط الحسابي لدى الفئة العمرية (31-40) بلغ (55,34) وتباين قدرة (84,78) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (2,804) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,98) وتشير تلك النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (98) ،أي ان هناك فروق ذو دلالة احصائية بين الفئتين العمريتين ولصالح الفئة العمرية (31-40)، وجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (١١)

الفرق بين المتوسط الحسابي تبعاً لمتغير العمر

عدد أفراد العينة	الفئات العمرية	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٣٠-٢٠	٥٠,٧٤	٤٩,٨٤٩	٩٨	٢,٨٠٤	١,٩٨	٠,٠٥
	٤٠-٣١	٥٥,٣٤	٨٤,٧٨				

ومن الجدول اعلاة يتضح ان هناك فروق بين الفئات العمرية المحددة في البحث في الانفتاح على الخبرة ولصالح الفئة العمرية (31-40) . . باعتبارهم فئة عمرية ناضجة و ذات مستوى انفعالي مستقر و باعتبارهم فئة لا تعاني من القلق و التوتر ، بالمقارنة مع الفئة العمرية الاخرى .

▪ **الهدف الخامس: تعرف العلاقة الارتباطية بين الادراك فوق الحسي والانفتاح على الخبرة :**

لأجل تعرف العلاقة الارتباطية بين قدرات الادراك فوق الحسي والانفتاح على الخبرة لدى مقاتلي الحشد الشعبي أحتسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقاتلين على مقياس الادراك فوق الحسي ودرجاتهم على مقياس الانفتاح على الخبرة وظهر أن معامل الارتباط (0,486) ، ولأجل تعرف دلالة قيمة معامل الارتباط أستعمل الاختبار التائي لمعامل الارتباط ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (11,32) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05)

ودرجة حرية (98) ، هذا يعني أن العلاقة بين الإدراك فوق الحسي و الانفتاح على الخبرة دالة إحصائياً وجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية للإدراك فوق الحسي والانفتاح على الخبرة

نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الإدراك فوق الحسي والانفتاح على الخبرة	٠,٤٨٦	١١,٣٢	١,٩٨	٩٨	٠,٠٥

والجدول اعلاة يوضح ان هناك علاقة ارتباطيه بين الإدراك فوق الحسي والانفتاح على الخبرة وبسبب ان الإدراك فوق الحسي يحفز على الانفتاح على الخبرة .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث فان الباحثة توصي بما يأتي:

(١) اعتماد مقياس قدرات الإدراك فوق الحسي من قبل الجهات الخاصة في قياس قدرات الإدراك فوق الحسي.

(٢) اعتماد مقياس الانفتاح على الخبرة في تشخيص أفرادها بصورة مبكرة لمساعدة الأفراد المنفتحين على الخبرة في إطلاق وتنمية قدراتهم فوق الحسية.

(٣) فتح المزيد من المجالات والآفاق لحث المقاتلين على دافع الاكتشاف والمعرفة والاطلاع على الخبرات الجديدة .

المقترحات :

في ضوء النتائج، تقترح الباحثة ما يلي:

(١) إجراء دراسات علمية تتناول إعداد برامج تهدف إلى إطلاق وتنمية قدرات الإدراك فوق الحسي لدى مقاتلي الحشد الشعبي

(٢) القيام بدراسات وبحوث علمية مماثلة على عينات أخرى لم يتم تناولها في البحث الحالي للتوصل إلى نتائج ذات قيمة علمية من أجل التعميم والتنبؤ.

٣) القيام بدراسات للتعرف على الخصائص العقلية والانفعالية والجسمية للأشخاص الذين يتمتعون بقدرات الإدراك فوق الحسي.

٤) اجراء برامج تهدف الى زيادة الانفتاح على الخبرة لدى مقاتلي الحشد الشعبي

المصادر

أولاً: المصادر العربية.

- القرآن الكريم.
- ابراهيم، ريكان (١٩٨٩): *مقدمة في الباراسايكولوجي وعلم القوى الخارقة*. الطبعة الثانية، بغداد.
- الاسدي، اسماعيل باقي محمد (١٩٩٥): بناء اختبار للكشف عن قدرات الادراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*.
- أبو حطب، فؤاد وأمال، صادق (1991): *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الامام، مصطفى محمود (1990): *التقويم والقياس*، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- الامام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٨٨): *دراسة استطلاعية لمسح الاتجاهات نحو الظواهر الفائقة*. الندوة العلمية الأولى في الباراسايكولوجي، بغداد: طبع رونيو .
- البيرتي، علاء خليل ابراهيم والقريشي، محمد عبد الرضا (١٩٩٤): *دراسة الموجات الكهربية الدماغية لذوي القدرات فوق الحسي*. *مجلة العلوم النفسية*. بغداد، العدد الثاني: مركز البحوث النفسية.
- الخفاجي، نغم هادي حسين ، (٢٠٠٤) : نمطا الشخصية (A,B) لذوي قدرات الادراك فوق الحسي ، *رسالة ماجستير غير منشورة*
- الجابري، صلاح (٢٠٠٤): *خارقة الانسان، الباراسايكولوجي من المنظور العلمي*. الطبعة الأولى، سورية، دمشق: دار الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية.
- حسن، الحارث عبد الحميد (١٩٩٢): *كلمة العدد*. *مجلة الباراسايكولوجي والحياة*. العدد الأول، بغداد: مركز البحوث النفسية.
- جبر، احمد محمود (2012) : *العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة الازهر، غزة*.
- جوني ، احمد عبد الكاظم ، (٢٠١٥) : *الانفتاح على الخبرة وعلاقتها بحس الدعابة لدى طلبة كلية الاداب ، جامعة القادسية ، كلية الاداب .*

- حسن، الحارث عبد الحميد (١٩٩٢): موسوعة الباراسايكولوجي (المصطلحات). مجلة الباراسايكولوجي والحياة. العدد الثاني، بغداد: مركز البحوث النفسية.
- حسن، الحارث عبد الحميد (١٩٩٩): موسوعة الباراسايكولوجي (المصطلحات). مجلة الباراسايكولوجي والحياة. العدد (١٢)، بغداد: مركز البحوث النفسية.
- حسن، الحارث عبد الحميد (٢٠٠٠): كيف نقرأ الباراسايكولوجي. سلسلة منشورات الباراسايكولوجي. الطبعة الأولى، بغداد: مركز البحوث النفسية.
- حسن، الحارث عبد الحميد وآخرون (١٩٩٢): بناء أداة للكشف عن القدرات فوق الحسية. الندوة العلمية الثانية في الباراسايكولوجي. بغداد: مركز البحوث النفسية.
- حسن، الحارث عبد الحميد وسالم، غسان حسين (٢٠٠٢): نوافذ باراسايكولوجية، رؤية جديدة في علم الظواهر فوق الحسية. الطبعة الأولى، بغداد: مركز البحوث النفسية.
- حسين، جمال نصار وفتوح، لؤي (١٩٩٥): الباراسايكولوجيا بين المطرقة والسندان. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
- حسين، جمال نصار وفتوح، لؤي (١٩٩٦): الباراسايكولوجيا المعاصرة من الالحاد إلى الايمان، دعوة لتأسيس باراسايكولوجيا جديدة. عمان: دار الكرمل.
- حسين، حسين فالح (٢٠٠٢): نمط الشخصية وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسجسمية لدى مراجعي مستشفيات بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
- حيدر، محمد عبد الهادي (١٩٩٢): عالم الأرواح. بيروت: دار العلم للملايين.
- الخوري، روجيه شكيب (١٩٩٦): الباراسايكولوجي، ملخصها، تطورها، مصطلحاتها. سلسلة العلوم الباراسايكولوجية. الطبعة الأولى، الجزء التاسع: دار ملفات.
- دافيدوف، لندال (١٩٨٣): مدخل علم النفس. الطبعة الرابعة: دار ماكجروهيل للنشر.
- داود، ليلي (٢٠٠١): مبادئ علم النفس. الطبعة الثانية، دمشق: مطبعة قمحة أخوان.
- الراوي، عبد الستار عز الدين (١٩٨٩): الظواهر الباراسايكولوجية في دائرة التصوف الاسلامي (مقدمات أولية). بغداد: مركز البحوث النفسية.
- رزوق، اسعد (١٩٧٧): موسوعة علم النفس. مراجعة عبد الله العايم. بيروت: مطابع الشروق.
- سالم، غسان حسين (١٩٩٢): الخصائص الشخصية لذوي القدرات فوق الحسية (الباراسايكولوجية). مجلة الباراسايكولوجي والحياة. العدد الثاني، بغداد: مركز البحوث النفسية.

- سالم، غسان حسين (١٩٩٢): **العلاقة بين الانبساط والانطواء والجلء البصري**. الندوة العلمية الثانية في الباراسايكولوجي. بغداد: مركز البحوث النفسية.
- سالم، غسان حسين (١٩٩٢): **الوجيز في الباراسايكولوجي**. مجلة الباراسايكولوجي والحياة. العدد الأول، بغداد: مركز البحوث النفسية.
- سالم، غسان حسين (٢٠٠٣): **قدرات الساي، التفسير والتحليل**. المؤتمر العلمي القطري الثالث والسبوي الثاني عشر في الباراسايكولوجي، مستخلصات البحوث. بغداد، العراق: مركز البحوث النفسية.
- سليم ، اريج حنا (1999) : **اضطراب الشخصية الحدية وفق انموذج العوامل الخمسة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب- جامعة بغداد**.
- عاقل، فاخر (٢٠٠٣): **معجم العلوم النفسية**. انكليزي-عربي مع مسرد عربي-انكليزي. الطبعة الأولى، حلب، سوريا: شعاع للنشر والعلوم.
- العبيدي، سلمان يعقوب (١٩٩٣): **تصنيف وطبيعة الظواهر والقدرات الباراسايكولوجية**. سلسلة منشورات ثقافية. بغداد: مركز البحوث النفسية.
- الفتلاوي، علي شاكرا عبد الأئمة (٢٠١١): **ظواهر الانسان الخارقة وقواه الحسية الفائقة حدود العلم الحقيقية لعلم نفس الساي ، ط١ ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن**
- العنزى، فهد بن سعيد (2008) : **الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الاجتماعية**.
- عودة، احد سليمان (1985): **القياس والتقويم في العملية التدريسية المطبعة الوطنية، اريد**.
- الكنانى، ممدوح وآخرون(2002):**المدخل الى علم النفس، ط2 ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت**.
- يونس، فيصل و خليل، الهام(2007): **نموذج العوامل الخمسة للشخصية : التحقق من الصدق واعادة الإنتاج عبر الحضاري ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد(17)، العدد(3).**
- ثورنداىك ، روبرت وهيجن ، اليزابيث(1989): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة: عبد الله زيد وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الاردني، عمان**.
- رضوان، محمد نصر الدين(2006):**المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة**.
- كاشف الغطاء، كريم الشيخ اسماعيل (١٩٧٤): **خوارق الإدراك لما وراء الحس والحواس الخمسة**. مطبعة النعمان.

- المعاضيدي، سفيان صائب سلمان (١٩٩٨): التفكير الإبداعي وعلاقته بقدرات الإدراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
- مقاديسي، متي ناصر (١٩٩٤): فلسفة العلم والباراسايكولوجي. مجلة العلوم النفسية، العدد الثاني: مركز البحوث النفسية.
- الموصلي، سامي احمد (١٩٨٨): الباراسايكولوجي ظواهر وتفسيرات. بغداد: دار الحرية للطباعة.
- الهيتي، خلف نصار والمهنا، عامر حسن (١٩٨٨): الصلة الاجتماعية والتغذية المرتدة كمتغيرات مستقلة في استجابات عينة عراقية على اختبار راين في الإدراك الفائق. الندوة العلمية الأولى في الباراسايكولوجي، بغداد: مركز البحوث النفسية.
- لندزي، هول (١٩٧١): نظريات الشخصية. ترجمة فرج أحمد فرج وقدري محمود حفني ولطفي محمد فطيم. القاهرة: الهيئة المصرية للنشر.
- ماكري، رونالد (١٩٨٨): حروب العقل. سلسلة كتاب الباراسايكولوجي. ترجمة سمير محمد مراجعة سمير النعمة: بغداد: الدار العربية.
- كرونوسيك، ميخائيل (١٩٧٥): السيكوترونات وعلم النفس. مجلة العلم والمجتمع، تصدر عن مجلة رسالة اليونسكو، العدد ١٩، السنة الخامسة.
- موسى، شارلز (١٩٧٥): الدالة بُعد جديد في العلوم. مجلة العلم والمجتمع، تصدر عن مجلة رسالة اليونسكو. العدد ١٩، السنة الخامسة.
- ناجي، فوزية (١٩٨٧): كيفية توظيف القدرات الخارقة. مجلة علوم، العدد (١٧).

ثانياً: المصادر الاجنبية.

- Barber, F. (1986): *Foundation of parapsychology*. New York, London. Roaf ledge, Kegan Paull.
- Beger , Arthur (1991) , *The Encyclopedia of Parapsychology and Psychical Research* .
- Beloff, J. (1974): *New Direction in parapsychology*. London,

Paul Eleck.

- Broughton, R. (1991): **Parapsychology to controversial science**. New York, Ballantine Books.
- Chaplen, J. (1975): **Dictionary of psychology**. Publishing company.
- Eisenberg, H. (1977): **Inner spaces, parapsychological explorations of the mind**. First printing, Musson Book Company at Division of General Publishing.
- Jule, E. (1984): **Paranormal fere knowledge**. New York, Human science press.
- Krippner, S. (1978): **Advances in parapsychological research, Extra sensory perception**. New York, Plenum Press, U.S.A.
- Krippner, S. (1982): **Advances in parapsychological research**. New York, London, Plenum Press.
- Kurtz, P. (1985): **Askeptic's handbook of parapsychology**. New York, U.S.A.
- McClonon, J. (1984): **Deviant science the case of parapsychology**. University of Pennsylvania press, Philadelphia.
- Rao, K.P. (1974): **Psi and personality**. In John Beloff. New Direction in parapsychology, London.
- Rhine, J.B . (1934): **Parapsychology frontier science of the**

mind. Spring field.

- Rhine, J.B. (1974): **Parapsychology frontier science of the Mind, Charles Co.** Thomas publisher Bannerstone House, U.S.A.
- Rodeny, D. (1987): **The ESP workbook, How to Awaken and use your psychic powers.** First published.
- Thalbourne, M. (1982): **Glossary of terms used in parapsychology.** London, Heineman.
- Wolman, B. (1977): **Hand book parapsychology.** New York, Van Nostrand Reinhold company.
- Anastasi, A (1976) : **Psychological testing** , New York : Macmillan
- Buss, D. (1996): Social Adaptation and Five Major Factors of Personality. In: J. S. Wiggins (Ed.), *The Five-Factor Model of Personality. Theoretical Perspectives*, 180 – 207. The Guilford press: New York.
- Digman, J. M. (1990): Personality structure: Emergence of the Five-Factor Model. **Annual Review of Psychology**, 41, 417–440.
- Ebel, R.L.(1972) : **Essentials of Educational measurement** , New Jersey , prentice Hall Inc.
- Eysenck, (1970): **The Structure of Human Personality.** 3rd ed. London: Methuen.
- Eysenck, S. G. ,et.al(1985): A revised version of the psychoticism scale. **Personality and Individual Differences 6: 21–29.**
- Fleischhauer, M. et ,al. (2010):"[Same or Different?Clarifying the Relationship of Need for Cognition to Personality and Intelligence](#)".*Personality and Social Psychology Bulletin*36: 82–96.

- Goldberg, L. R. (1993): The structure of phenotypic personality traits. *American Psychologist*, **48**, 26–34.
- Hogan, M. J., Staff, R. T., Bunting, B. P., Deary, I. J., & Whalley, L. J. (2012): Openness to Experience and Activity Engagement Facilitate the Maintenance of Verbal Ability in Adults. *Psychology and Aging* .Vol2. DOI: 10.
- John, O. P., & Srivastava, S. (1990): The Big Five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (2nd ed., pp.102–138). New York: Guilford Press.
- McCrae, R. (1987): Creativity, divergent thinking, and openness to experience. *Journal of Personality and Social Psychology*, **52**, 1258–1265.
- McCrae, R. (2000): Emotional Intelligence from the Perspective of the Five-Factor Model of Personality. In: R. Bar – On, & J. D. A. Parker (Eds.), *The Handbook of Emotional Intelligence*, 263 – 276. San Francisco– Bass.
- McCrae, R. R. & John, O. P. (1992): An introduction to the Five-Factor Model and its applications. *Journal of Personality*, **60**, 175–215
- McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (1997). Conceptions and correlates of Openness to Experience. In S. R. Briggs, R. Hogan, & W. H. Jones (Eds.), *Handbook of Personality Psychology* ,pp. 825–847. San Diego: Academic Press.
- McCrae, R., & John, O. (1992): An Introduction to the Five-Factor Model and Its Applications. *Journal of Personality*, **60**: 2, 175–215.
- Moutafi, Joanna; Furnham, Adrian; & Crump, John (2006): "What facets of openness and conscientiousness predict fluid intelligence score?". *Learning and Individual Differences* **16**: 31–42.
- Smith, D., Hanges, P., & Dickson, M. (2001). *Personnel Selection*

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اللقب	الاسم	اسم الكلية/الجامعة
١	أ.م.د	سلام هاشم حافظ	كلية الآداب/جامعة القادسية
٢	أ.م.د	طارق محمد بدر	كلية الآداب/جامعة القادسية
٣	أ.م	نغم هادي حسين	كلية الآداب/جامعة القادسية
٤	د.م	رواء ناطق صالح	كلية الآداب/جامعة القادسية
٥	د.م	عماد عبد الأمير نصيف	كلية الآداب/جامعة القادسية
٦	د.م	فارس هارون الرشيد	كلية الآداب/جامعة القادسية
٧	م.م	ليث حمزة	كلية الآداب/جامعة القادسية
٨	م.	علي عبد الرحيم صالح	كلية الآداب/جامعة القادسية
٩	م.م	حسام محمد منشد	كلية الآداب/جامعة القادسية
١٠	م.م	ليث حمزة علي	كلية الآداب/جامعة القادسية

ملحق (٢)

مقياس الادراك فوق الحسي (بصيغته الأولى)

جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم علم النفس

الأستاذ الفاضلالمحترم
تحية طيبة ...

(استبيان آراء المحكمين في مدى صلاحية مقياس الإدراك فوق الحسي)
تروم الباحثة القيام بدراسة (الإدراك فوق الحسي وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى الحشد الشعبي) ولتحقيق ذلك تقضي أهداف البحث الحالي تبني مقياس (الخفاجي ٢٠٠٤) للإدراك فوق الحسي ويعرف الإدراك فوق الحسي بأنه إدراك أو معرفة حدث ما من دون استخدام الوسائل الحسية والفيزيائية المألوفة ويشمل التخاطر والجلء البصري والتنبؤ بالمستقبل.
ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال اختصاصكم يسر الباحثة إن تعرض عليكم المقياس والمكون من مجالين (التخاطر ، التنبؤ بالمستقبل) وذلك بإبداء آرائكم وتوجيهاتكم حول ما ترونه مناسبة من الفقرات وذلك بالحذف أو الإضافة أو التعديل ، ومدى مناسبة بدائل المقياس علما إن بدائل الاستجابة على فقرات المقياس ستكون وفق تدرج خماسي .
(دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، لا أبدا) .

ولكم جزيل الشكر ووافر التقدير لتعاونكم معنا

الباحثة
زينب كريم جبر

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	لي القدرة على نقل أفكارى عبر المسافات إلى الآخرين من دون وسيط مادي			
2	اعرف ما يريد إن يقوله المقابل من دون كلام			
3	لي القدرة على إرسال الأفكار إلى الآخرين وتسلمها ذهنياً			
4	أتمكن من معرفة أفكار الآخرين من خلال التركيز الذهني من دون النظر إليهم			
5	أشعر بالقدرة على الاتصال بين عقلي وعقول الآخرين من دون وسيط مادي			
6	أجد نفسي قادراً على قراءة ما يدور في ذهن الشخص المقابل			
7	أستطيع إرسال أفكارى إلى شخص تربطني به علاقة حميمية من دون وسيط مادي			
8	أجد نفسي قادراً على معرفة الأفكار المستقبلية لإنسان قريب إلى نفسي			
9	أجد نفسي قادراً على التأثير في أفكار الآخرين من خلال التركيز الذهني			
10	أشعر إنى قادر على التواصل ذهنياً مع الآخرين ممن تربطني بهم صلة عاطفية عن طريق طاقة ذهنية			
11	أملك القدرة على الاتصال مع الآخرين إثناء نومي			
12	يحدث إن أكلت صديق بموضوع وفجأة يقول بان الموضوع يدور بعقله وأراد إن يكلمني فيه			
13	يحدث أن أذكر صديق أو شخص أعرفه ثم أراه ليقول لي انه كان يفكر في أو ذكرني			
14	يحدث أن أحلم بشخص ثم أراه في اليوم التالي ليقول لي انه حلم بي في نفس الليلة			

			يحدث إن احلم أحلاما تنبئيه ثم تتحقق هذه التنبؤات	15
			يرادوني شعور بحدوث شيء ما ثم يحدث فعلا	16
			يصفني الآخرون بأنني استطيع معرفة الحدث قبل وقوعه	17
			اعرف بان شخص ما سيتصل بي عن طريق الهاتف ثم يحدث فعلا	18
			لدي إحساس بمعرفة ما سيقع من إحداه للأشخاص المقربين	19
			يحدث إن أتوقع إنني سأرى شخص ما ثم أراه فجأة إمامي	20
			اعرف إن شخصا ما سيطرق الباب ثم يحدث ذلك فعلا	21
			أتعرف على الكثير من الحوادث التي سبق وان فكرت بها في حياتي السابقة	22
			امتلك القدرة على معرفة الإحداث المستقبلية	23
			أجد نفسي قادرا على معرفة إحداه الماضي لأشخاص لا اعرفهم	24
			أتعرف على الكثير من الحوادث التي حصلت فعلا في حياتي مسبقا	25

ملحق (٣)

مقياس الانفتاح على الخبرة (بصيغته الأولية)

جامعة القادسية
كلية الآداب
قسم علم النفس

الأستاذ الفاضلالمحترم
تحية طيبة ...

(استبيان آراء المحكمين في مدى صلاحية مقياس الانفتاح على الخبرة)

تروم الباحثة القيام بدراسة (الإدراك فوق الحسي وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى الحشد الشعبي) ولتحقيق ذلك تقضي أهداف البحث الحالي تبني مقياس (جوني ٢٠١٥) للانفتاح على الخبرة وكما عرفه (استعداد الفرد لتغيير اتجاهاته وسلوكه بعد التعرض إلى أفكار ومعلومات جديدة متعارضة معها) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال اختصاصكم يسر الباحثة إن تعرض عليكم المقياس .

وذلك بإبداء آرائكم وتوجيهاتكم حول ما ترونه مناسباً من الفقرات وذلك بالحدف أو الإضافة أو التعديل ، ومدى مناسبة بدائل المقياس علماً إن بدائل الاستجابة على فقرات المقياس ستكون وفق تدرج خماسي

(دائماً ، غالباً ، أحيانا ، نادراً ، أبداً) .

ولكم جزيل الشكر ووافر التقدير لتعاونكم معنا

الباحثة
زينب كريم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تأسرني اللوحات الفنية .			
2	للشعر تأثير ضعيف علي .			
3	تسحرني أنواع معينة من الموسيقى .			
4	كيفية إحساسي بالأشياء أمر مهم لي .			
5	لا أهتم بلحظات الوداع .			
6	لا أعير اهتمام لأمزجة ومشاعر الآخرين .			
7	من دون عواطف تصبح الحياة مملة .			
8	أرى إن يكون الفرد متصلباً في قراراته .			
9	أرى المتعة في تعلم هوايات جديدة وتطويرها .			
10	أتمسك بالطريقة التي أجدتها صحيحة في عمل شي ما .			
11	اعتقد انه يجب تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية تبعاً لحاجات العالم المتغير .			
12	أجري تغييرات في المنزل لمجرد إحداث تغيير.			
13	استمتع بالمطالعة وفهم الأفكار المجردة .ف			
14	لدي اهتمام قليل في التأمل بطبيعة الكون والوجود.			
15	امتلك خيال واسع جداً.			
16	أفكاري تسير في اتجاهات واقعية لا خيالية.			
17	أستمتع بالتركيز على التخيل ، لاستكشاف وتصور العالم من حولي.			
18	أفكاري تسرح إلى عوالم جديدة غير مألوقة.			
19	الاهتمامات الفنية ليست مهمة لي.			
20	أشعر براحة واسترخاء عند سماع الموسيقى .			

			أفضل الذهاب إثناء العطلة إلى أماكن لم أذهب إليها سابقاً.	21
			أجد إن المناقشات الفلسفية مملّة.	22
			استمتع بحل المشكلات أو الإلغاز .	23
			لدي اهتمامات بمعرفة بماذا يفكر الآخرون .	24
			اعتقد إن علينا الاعتماد على الشريعة الدينية في اتخاذ القرارات بشأن القضايا الأخلاقية.	25
			اعتقد إن بعض الأمور غير صحيحة في مجتمعنا إلا أنها صحيحة في مجتمعات أخرى.	26

ملحق (٤)

مقياس الإدراك فوق الحسي (المعد للتحليل الاحصائي)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

عزيزي المقاتل ...

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات أرجو قراءتها والتأشير بعلامة صح (V) على احد البدائل التي إمامك التي تعبر عن رأيك كما سوف يوضح في المثال واعلم انه لا توجد هناك إجابة خاطئة بقدر ما هي تعبر عن رأيك الشخصي واعلم إن الإجابة هنا ستعامل بسرية تامة ولا داعي لذكر الاسم ...
المثال التالي يوضح طريق الإجابة

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
١	امتلك القدرة على رؤية الأحداث عن بعد			✓		

قبل البدء بالإجابة أرجوا ملأ المعلومات الآتية وذلك بوضع علامة صح (V) أمام ما يناسبك منها وذلك لضرورة العلمية للبحث .

٢٠ _ ٣٠

العمر: ضمن

٣١ _ ٤٠

مع تحياتي الباحثة

زينب كريم

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أبداً
1	لي القدرة على نقل أفكارى عبر المسافات إلى الآخرين من دون وسيط مادي					
2	اعرف ما يريد إن يقوله المقابل من دون كلام					
3	لي القدرة على إرسال الأفكار إلى الآخرين وتسلمها ذهنياً					
4	أتمكن من معرفة أفكار الآخرين من خلال التركيز الذهني من دون النظر إليهم					
5	اشعر بالقدرة على الاتصال بين عقلي وعقول الآخرين من دون وسيط مادي					
6	أجد نفسي قادراً على قراءة ما يدور في ذهن الشخص المقابل					
7	استطيع إرسال أفكارى إلى شخص تربطني به علاقة قوية من دون وسيط مادي					
8	أجد نفسي قادراً على معرفة الأفكار المستقبلية لإنسان قريب إلى نفسي					
9	أجد نفسي قادراً على التأثير في أفكار الآخرين من خلال التركيز الذهني					
10	اشعر إنى قادر على التواصل ذهنياً مع الآخرين ممن تربطني بهم صلة عاطفية عن طريق طاقة ذهنية					
11	املك القدرة على الاتصال مع الآخرين أثناء نومي					
12	يحدث إن اكلم صديق بموضوع وفجأة يقول بان الموضوع يدور بعقله وأراد إن يكلمني فيه					
13	يحدث أن اذكر صديق أو شخص أعرفه ثم أراه ليقول لي انه كان يفكر في أو ذكرني					
14	يحدث أن احلم بشخص ثم أراه في اليوم التالي ليقول لي انه حلم بي في نفس الليلة					
15	يحدث إن احلم أحلاماً تنبؤيه ثم تتحقق هذه التنبؤات					
16	يرادوني شعور بحدوث شئ ما ثم يحدث					

					فعلا	
					يصفني الآخرون بأنني استطيع معرفة الحدث قبل وقوعه	17
					اعرف بان شخص ما سيتصل بي عن طريق الهاتف ثم يحدث فعلا	18
					لدي إحساس بمعرفة ما سيقع من إحداه للأشخاص المقربين	19
					يحدث إن أتوقع إنى سأرى شخص ما ثم أراه فجأة إمامي	20
					اعرف إن شخصا ما سيطرق الباب ثم يحدث ذلك فعلا	21
					أتعرف على الكثير من الحوادث التي سبق وان فكرت بها في حياتي السابقة	22
					امتك القدرة على معرفة الإحداث المستقبلية	23
					أجد نفسي قادرا على معرفة إحداه الماضي لأشخاص لا اعرفهم	24
					أتعرف على الكثير من الحوادث التي حصلت فعلا في حياتي مسبقا	25

ملحق (٥)

مقياس الانفتاح على الخبرة (المعد للتحليل الإحصائي)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

عزيري المقاتل ...

تحية طيبة...

بين يديك مجموعة من الفقرات أرجو قراءتها والتأشير بعلامة صح (V) على احد البدائل التي إمامك التي تعبر عن رأيك كما سوف يوضح في المثال واعلم انه لا توجد هناك إجابة خاطئة بقدر ما هي تعبر عن رأيك الشخصي واعلم إن الإجابة هنا ستعامل بسرية تامة ولا داعي لذكر الاسم ...
المثال التالي يوضح طريق الإجابة

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
١	أفضل زيارة أماكن جديدة في أيام العطل			✓		

قبل البدء بالإجابة أرجوا ملأ المعلومات الآتية وذلك بوضع علامة صح (V) أمام ما يناسبك منها وذلك لضرورة العلمية للبحث .

العمر: ضمن ٢٠ _ ٣٠

٣١ _ ٤٠

مع تحياتي الباحثة
زينب كريم

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أبداً
1	تأسرني اللوحات الفنية .					
2	اعتقد إن بعض الأمور غير صحيحة في مجتمعنا إلا أنها صحيحة في مجتمعات أخرى					
3	تسحرني أنواع معينة من الأناشيد .					
4	كيفية إحساسي بالأشياء أمر مهم لي .					
5	لا أهتم بلحظات الوداع .					
6	لا أعير اهتمام لمزاج ومشاعر الآخرين .					
7	من دون عواطف تصبح الحياة مملة .					
8	أشعر براحة واسترخاء عند سماع الموسيقى					
9	أرى المتعة في تعلم هوايات جديدة وتطويرها .					
10	أفضل الذهاب إنشاء العطلة إلى أماكن لم أذهب إليها سابقاً.					
11	اعتقد انه يجب تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية تبعاً لحاجات العالم المتغير .					
12	أجري تغييرات في المنزل لمجرد إحداث تغيير.					
13	استمتع بالمطالعة وفهم الأفكار المجردة .ف					
14	اعتقد إن علينا الاعتماد على الشريعة الدينية في اتخاذ القرارات بشأن القضايا الأخلاقية.					
15	امتلك خيال واسع جداً.					
16	استمتع بحل المشكلات أو الإلغاز .					
17	أستمتع بالتركيز على التخيل ، لاستكشاف وتصوير العالم من حولي.					
18	أفكاري تسرح إلى عوالم جديدة غير مألوفة.					
19	لدي اهتمامات بمعرفة بماذا يفكر الآخرون .					
20	للمشعر تأثير ضعيف علي .					
21	أرى إن يكون الفرد متصلباً في قراراته .					

					أتمسك بالطريقة التي أجدها صحيحة في عمل شي ما .	22
					لدي اهتمام قليل في التأمل بطبيعة الكون والوجود.	23
					أفكاري تسير في اتجاهات واقعية لا خيالية.	24
					الاهتمامات الفنية ليست مهمة لي.	25
					أجد إن المناقشات الفلسفية مملة.	26

ملحق (٦)

مقياس الإدراك فوق الحسي (بصورته النهائية)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

عزيزي المقاتل ...

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات أرجو قراءتها والتأشير بعلامة صح (V) على احد البدائل التي إمامك التي تعبر عن رأيك كما سوف يوضح في المثال واعلم انه لا توجد هناك إجابة خاطئة بقدر ما هي تعبير عن رأيك الشخصي واعلم إن الإجابة هنا ستعامل بسرية تامة ولا داعي لذكر الاسم ...
المثال التالي يوضح طريق الإجابة

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
١	امتلك القدرة على رؤية الأحداث عن بعد			V		

قبل البدء بالإجابة أرجوا ملاً المعلومات الآتية وذلك بوضع علامة صح (V) أمام ما يناسبك منها وذلك لضرورة العلمية للبحث .

٣٠ _ ٢٠

العمر: ضمن

٤٠ _ ٣١

مع تحياتي الباحثة

زينب كريم

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا أبداً
١	اعرف ما يريد إن يقوله المقابل من دون كلام					
٢	لي القدرة على إرسال الأفكار إلى الآخرين وتسلمها ذهنياً					
٣	أتمكن من معرفة أفكار الآخرين من خلال التركيز الذهني من دون النظر إليهم					
٤	أجد نفسي قادراً على قراءة ما يدور في ذهن الشخص المقابل					
٥	استطيع إرسال أفكاري إلى شخص تربطني به علاقة قوية من دون وسيط مادي					
٦	أجد نفسي قادراً على معرفة الأفكار المستقبلية لإنسان قريب إلى نفسي					
٧	أشعر إنني قادر على التواصل ذهنياً مع الآخرين ممن تربطني بهم صلة عاطفية عن طريق طاقة ذهنية					
٨	أملك القدرة على الاتصال مع الآخرين أثناء نومي					
٩	يحدث إن أكلم صديق بموضوع وفجأة يقول بان الموضوع يدور بعقله وأراد إن يكلمني فيه					
١٠	يحدث أن احلم بشخص ثم أراه في اليوم التالي ليقول لي انه حلم بي في نفس الليلة					

					يحدث إن احلم أحلاما تنبؤيه ثم تتحقق هذه التنبؤات	11
					يرادني شعور بحدوث شئ ما ثم يحدث فعلا	12
					يصفني الآخرون بأنني استطيع معرفة الحدث قبل وقوعه	13
					لدي إحساس بمعرفة ما سيقع من إحداث للأشخاص المقربين	14
					يحدث إن أتوقع إنني سأرى شخص ما ثم أراه فجأة إمامي	15
					اعرف إن شخصا ما سيطرق الباب ثم يحدث ذلك فعلا	16
					أتعرف على الكثير من الحوادث التي سبق وان فكرت بها في حياتي السابقة	17
					امتلأ القدرة على معرفة الإحداث المستقبلية	18
					أجد نفسي قادرا على معرفة إحداث الماضي لأشخاص لا اعرفهم	19
					أتعرف على الكثير من الحوادث التي حصلت فعلا في حياتي مسبقا	20

ملحق (٧)
مقياس الانفتاح على الخبرة (بصورته النهائية)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم علم النفس

عزيري المقاتل ...

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات أرجو قراءتها والتأشير بعلامة صح (٧) على احد البدائل التي إمامك التي تعبر عن رأيك كما سوف يوضح في المثال واعلم انه لا توجد هناك إجابة خاطئة بقدر ما هي تعبر عن رأيك الشخصي واعلم إن الإجابة هنا ستعامل بسرية تامة ولا داعي لذكر الاسم ...
المثال التالي يوضح طريق الإجابة

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
١	أفضل زيارة أماكن جديدة في أيام العطل			٧		

قبل البدء بالإجابة أرجوا ملاً المعلومات الآتية وذلك بوضع علامة صح (٧) أمام ما يناسبك منها وذلك لضرورة العلمية للبحث .

العمر: ضمن ٢٠ _ ٣٠

٣١ _ ٤٠

مع تحياتي الباحثة

زينب كريم

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
1	تسحرني أنواع معينة من الأناشيد .					
2	كيفية إحساسي بالأشياء أمر مهم لي .					
3	من دون عواطف تصبح الحياة مملة .					
4	أشعر براحة واسترخاء عند سماع الموسيقى					
5	أرى المتعة في تعلم هوايات جديدة وتطويرها .					
6	اعتقد انه يجب تغيير القوانين والتنظيمات الاجتماعية تبعاً لحاجات العالم المتغير .					
7	أجري تغييرات في المنزل لمجرد إحداث تغيير.					
8	اعتقد إن علينا الاعتماد على الشريعة الدينية في اتخاذ القرارات بشأن القضايا الأخلاقية.					
9	امتلئ خيال واسع جداً.					
10	أستمتع بالتركيز على التخيل ، لاستكشاف وتصوير العالم من حولي.					
11	أفكاري تسرح إلى عوالم جديدة غير مألوقة.					
12	لدي اهتمامات بمعرفة بماذا يفكر الآخرون .					
13	الاهتمامات الفنية ليست مهمة لي.					
14	أجد إن المناقشات الفلسفية مملة.					

Abstract:

The current research aims at identifying the capabilities of perceptual perception and its relationship to the openness of the experience of the popular crowd fighters in Diwaniyah Governorate. The number of the sample was (100)randomly chosen. To measure this goal, a measure of perceptual cognition, which is in the final form of(20) paragraphs, was adopted. Raein (1934) defined it as an awareness or knowledge of an event without the use of familiar sensory and physical means, including telepathy and predicting the future.

The researcher also adopted the criterion of openness to experience, which is in the final form of (14) paragraphs. (McCrae & costa, 1997): The individual's willingness to change direction and behavior after exposure to new ideas and conflicting information. Both instruments have been extracted for the conditions of honesty and consistency, and the application of appropriate statistical means. The current search also aims to :

1. Know the cognitive abilities of the volunteers of the popular crowd.
2. Openness is defined by the experience of the popular crowd volunteers.
3. The significance of the difference in the abilities of sensory perception is defined according to variable (age) of the volunteers of the popular crowd.
4. Know the difference in openness to experience according to variable (age) in the volunteers of the popular crowd.
5. Know the relationship between sensory perception abilities and openness to experience.

The results of the current research indicate that the popular crowd fighters are characterized by perception above the sensual. The research also found that the popular crowd fighters are open to experience, while it became clear that there are statistically significant differences for those with sensory abilities above the age variable. A statistical indication of fighters who are open to experience according to the variable age, and the results indicated a correlation between the variable perception above the sensory and openness to experience.

The research concludes with a number of recommendations and proposals.

University of Qadisiyah / College of Arts.
Department of Psychology (Preliminary Studies)



perceptual perception and its relationship to openness to the experience of the popular crowd fighters

Search submitted

To the Department of Psychology / College of Arts / University of Qadisiyah
as part of the requirements for a bachelor's degree in psychology

From

zainab karim jaber

supervision

M. Zeina ali Saleh

1438A.H

2017 A.C.